العدد الثاني -كانون أول 2021

2

مجلة الأسرة

مجلة نورك

ثقافية - أدبية - فنية

مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب

شعر

قصة

أدب

دراسات

ثقافة

شخصية العدد

فن تشكيلي

أدب الأطفال

مقالات

مقاربات فلسفية

سيرة فنان

المرحوم

الناقد الأستاذ

عبده الحسين

أستاذ اللغة العربية

والناقد الأدبي والتشكيلي

المشرف اللغوي لمجلة نورك

تصميم وتنفيذ: مركز العالم الإبداعي/ 0795125529

مجلة نورك باللغة العربية ..

منبر إعلامي برؤية جديدة ..

تحمل الجرأة في الطرح وتلامس هموم الناس ..

نورك .. إشراقتك .. وجوهر سطورك

2
العدد الثاني
كانون الأول
2021
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
مجلة نورك

الهيئة الإدارية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
عماد المقداد

مدير التحرير
محمد الحراكي

هيئة التحرير والمراجعة

عبده الحسين
إحسان ماردیني
فايزة رشدان
أبو عمار الملك

(مجلة نورك الثقافية)

مجلة عربية

ثقافية شاملة

تصدر عن مركز العالم الإبداعي

الأردن – عمّان – صويلح

المؤسس/ الفنان والأديب

عماد المقداد

مجلة شهرية

تحتوي على العديد من المواضيع المتنوعة

جرافيك ديزاين

مركز العالم الإبداعي

مجلة نورك ..

إشراقتك ..

وجوهر سُطـورك ..

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

فهرس المحتويات

الغلاف	١
الهيئة الإدارية	٢
فهرس المحتويات	٣
افتتاحية العدد	٤

ياقوت الأدب ودرر الشعر

محمد الحراكي (الســـلام)	٦
إحسان ماردیني (أم عدنان جارتنا)	٧
فايزة رشدان (رحل منذ زمن)	٨
أميمة يوسف (وطن النهار)	٩
نبيلة حمد (دمع الليلك)	١٠
نهى خطيب (الهروب إلى الطبيعة)	١١
نجاة بشارة (باب الوهم)	١٢
سائدة العبداللات (معشوقتي السلط)	١٣
عنان الدجاني (يوم من عمري)	١٤
ميساء المومني (حقل من فضاء)	١٥
عائشة النعسان (رحلة وفاء)	١٦
محسن الرجب (بعد اللقاء)	١٧
خالد الخالدي (يا صاحبي الدنيا)	١٨
خضر الماغوط (حدث في المعرض)	١٩
فايزة رشدان (عندما غادرت وطني)	٢١
إبراهيم المقداد (ساعة وربع)	٢٣
محمد الصمادي (جرعتان والباقي تفاصيل)	٢٧

ياقوت المقالات ودرر الدراسات

اقتباسات	٣١
محمد أشرف المقداد (الألم رسالة)	٣٢
إحسان ماردیني (بحث فلسفي في ماهية الإنسان)	٣٣
محمد العقاب (جمهورية الطوابير)	٣٥
عماد المقداد (مقبرةالإبداع وعصر الطفرة)	٣٧
صهيب المقداد (دمشق العثمانية)	٣٩
أبوعبدالله المقدادي (بحث الغرباء)	٢٨
عبده الحسين رحمه الله (الستيني)	٤٤
فرقة الهلال (سيرة ذاتية)	٤٥
محمد سعيد السلمو (المسح على الخفين)	٤٧

أدب الأطفال والفن التشكيلي

عبدالكريم نعسان(ذكي أن يا طفلي)	٥٠
فادية العريج (تأثير التكنولوجيا على الطفل)	٥١
فراس المقداد (سيرة صحابي الزبيرابن العوام)	٥٣
مقال (التعامل مع الأطفال) إدارة التحرير	٥٤
عبدالكريم نعسان(الحرية هي الحياة)	٥٥
فادية عريج(هيا هيا يا أطفال)	٥٦
شهد ناصر (موهبة صاعدة)	٥٧
غزل المدادحة (موهبة صاعدة)	٥٨
رائدة الغصين (إرحل يا كورونا)	٥٩
مبدا ياسين (سيرة فنان)	٦٠
أصدقاء المجلة (أطفال من فلسطين)	٦١
كاريكاتير المجلة	٦٢
رئيس التحرير (الكلمة الأخيرة)	٦٣
الغلاف الأخير (لوحة شلالات معين)	٦٤

مجلة نورك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2
افتتاحية العدد

رئيس التحرير

عماد المقداد

رحيل عميد مجلة نورك

صدمت أسرة (مجلة نورك) بوفاة عميدها أستاذ اللغة العربية والناقد التشكيلي/ عبده الحسين، وفي أواخر التحضير لهذا العدد، وبعد تجهيز الكثير من موادها ومقالاتها وتدقيقها من قبله وحتى صورة الغلاف وضعناها من باب التكريم وليس الرثاء.

قبل أيام قليلة جدا كان يستقبل منّا المواد ليقوم بتنقيحها ومراجعتها لغوياً وبيانياً، وحتى آخر نفس فانقطع عدة أيام عن حضور مجلسنا في مداولة تفاصيل الإصدار، بعدما كان يعطي توجيهاته أول بأول، وشعرت بالقلق عليه واتصلت عليه اتصالاً مرئياً ورأيت ابتسامته ومعنوياته العالية وشعرت بالاطمئنان عليه من مرض الكورونا وأنه سيتجاوزه بعزيمة وإصرار، وتركته عدة أيام ليرتاح بدون إزعاجنا له، على أمل أن يتصل هو ويعاود الالتحاق، إلى أن طال الانتظار وانقطع الأمل ..

فعاد شريط الذكريات بنا سريعاً ليعيد كل تفاصيل علاقتنا بهذا الإنسان العظيم، الذي لا نستطيع وصفه بكلمات قليلة، لأن صلتنا به صلة محبة وتكامل وإعجاب متبادل، فهو شاهد على مرحلة النشاط والتميز التي رأى بها شبابه المماثل، ورأينا من خلاله امتداداً مستقبلياً، وخبرة وقدوة ناصعة النقاء قلما تتكرر، حيث العطاء والبذل والنصيحة هنا بمحبة و بلا منة ولا انتظار مقابل.

رحل عنا وترك فراغاً عظيماً في كياننا وثقافتنا ومجلتنا الوليدة الجديدة التي كانت بحاجته في هذه المرحلة ليقدم النصح والإرشاد، ولكننا بإذن الله على العهد باقون نتمم المسيرة الحضارية التي بدأها عبده الحسين لنكون صلة وصل ومنارة للأجيال القادمة .

- رحم الله عبده الحسين الإنسان الطيب المحب والمثقف والمبدع، وغفر له وتقبله في نعيم جناته .

رئيس التحرير

مجلة نور
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

نور

الأدب

وياقوت

الشعر

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

السلام

محمد الحراكي/ أديب وناقد سوري

السلام هو أحد أسماء الله الحسنى وقد كان عمل الأنبياء والحكماء .. وكانت الرسالات السماوية تعمل عليه فالمسيح عليه السلام قال طوبى لصانعيه وحتى الديانات التي نشأت من فلسفة خاصه كالبوذية والسيخ قد حثو تلاميذهم وأتباعهم على عدم الاعتداء على حياة الانسان او الحيوان والنبات وكل المفكرين والعلماء والخبراء حثوا على السلام والرحمه ..

لعل تجار الحروب وليتهم يعلمون أن السلام يأتي لهم بأفضل مما يكسبون من تشريد الشعوب ونهب خيراتهم دون إثارة الفتن الطائفية والحروب والقتل والدمار والتشريد والتجويع ليستغلوا خيرات الشعوب من بترول ومناجم الذهب والمعادن ليتهم يدركون أن السلام وبه المكسب الأكبر والأفضل والأكثر بالتعاون بالخبرات تعيش الأرض بخير ما فيها ..

فقد خلق الله الأرض وخلق فيها أقواتها ..

ومن هنا أناشد الأمة بجميع مكوناتها وطوائفها ..

وأناشد القائمين والفاعلين وأناشد الرئيس والمرؤوس ..

وأناشد الإنسان القابع في كل فرد من أفراد العائلة العربية والبشرية والعالم والكون كله ..

أناشد العالم والإنسانية جمعاء ..

أناشـــد البشـــر وكل من على الأرض أن تبتغوا إلى السلام كل وسيلة ..

فهو الأفضـــل إن شـــئتم الغنى والرفاهية والحياة الكريمة .. فلا تدعوا للشـــيطان مكاناً ولا تطيعوا له أمرًا ..

فلا يدعو لغير الســـلام إلا الشـــيطان ولايزين القتل والعدوان إلا الشيطان ..!!

فتعالوا نتعاون على طرد الشـــيطان من الأرض كي نعيش ملائكة عليها بسلام آمنين مطمئنين راضين ..

فلا تباغظ ولا تحاسد ولا فتن ولاحروب ..

أناشد الإنسان القابع في قلوبكم ..

فهل من مجيب ..؟

ولن ياتي لكم القتل والدمار والحروب بأفضـــل ما يأتي لكم به السلام ..

والســـلام عليكم من الله رب البشـــرية ورب الكون ورب الناس أجمعين ..

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصة

أم عدنان جارتنا

إحسان ماردينى
أديبة وأستاذة
فلسفة دمشقية

أم عدنان، جارتنا الفلسطينية، بلون القمح، صبُوحة هادئة على ابتسام متزوّجة ابناؤها شبابٌ على خُلق، لكنهم يدخلون معها في مشاحناتٍ تنتهي بارتفاع الأصوات ويشتدُّ الصراخُ. ما تلبث ام عدنان أن تغادر المنزل وهم على رفض لخروجها ويعجزون عن المنع.

تخرج عن هُدوئها... و تصِرُ على الذهاب لقضاء حاجياتها من السوق بنفسها، وهي تلبس وطنها.

تلبس ثوبًا خاطته بنفسها هو العلم الفلسطيني، تحمل بيدها مفتاحًا عملاقًا تقول انه مفتاح بيتِ العائلة في قلقيلية... وحين يشتدُّ المنع من قبل أبنائها تقف أمام باب الدار خطيبة، ملوّحة بالمفتاح، تستحثّ الهمم لواجب التوجه إلى فلسطين بغية تحريرها...

حيانا يتخلل خطبتها بعض الشتائم. أطفال الحي إذ يسخرون من ثوبها و خطبتها، يتمتعون بشتائمها. لحالها كنت على حُزن... أسألُ نفسي، لماذا لا نستجيب لندائها و نتوجه إلى فلسطين؟! اللَّيلة تذكرت أم عدنان العاقلة في زمن مجنون، الكريمة في زمنٍ بخيل ، الوفية زمن الخيانات . إن طال بي ما أنا عليه... سأخيط لنفسي وطنًا ألبسه، وألوّح بوجع مقيم، واقف مستحثة ما بقي من همَمٍ ليكون لنا وطن.

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قطعة أدبية

رحل .. منذ زمن

فايزة رشداوي
أديبة فلسطينية

حدثته عني حين أقفلت كل الأبواب..
حدثته عن حاجتي الماسة لاغتراب اخر.. فالأوطان التي لا تفهمني أسوأ بكثير من تلك العزلة التي أرسمها على أوراقي وأبللها ببكائي المعتق ..

حدثته عن جليد أظافري والشتاء الذي اختارني في قائمة أمواته القدامى / اليتامى ..

وعن رغبتي في أن أغير فحم المواقد لعل نارا جديدة تبتسم لي وتقتل الصقيع داخلي ..

وكنت كلما أكثرت له الحكايا.. صمت.. وغاص صمته في أوردتي مثل صدمة مبيتة في اللحظات القادمة

واكتشفت فجأة أنني كنت أحدث صنماً يشبه حبيباً ..

رحل منذ زمن.

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصيدة

وطن النهار

أميمة يوسف
شاعرة أردنية

اللـيل في عيـد الحبيب صـباح
أذبـل سراجَـك أيهـا المصبـاح

والعمر لا يكفـي لنسـج قصيـدةٍ
أخرى، فنسـجُ قصـيدةٍ ذبّـاحُ

في العشق لا أسرارَ،لا توقيتَ، لا
تلميحةٌ تكـفـي، ولا إفصـاحُ

وأنا نقشتُ على الضلوعِ حروفَهُ
لكنّ عشـقَ(الهاشمي) فَضـاحُ

(أردنُّ) يا وطنَ النهار سرقتَني
منّي، فكلّـي، يا حبيبُ، مُبـاحُ

وطني الشتلتكَ في دمائـيَ جنّـةً
فتنفّـسَ النعنـاعُ والقَـدّاحُ

وغزلتُ عطرَك ثوبَ دفءٍ، فانتشتْ
منـكَ الكُـروم وأينـعَ التفـاحُ

وطني الغرستك في السطور فشبَّ من
شغف السطورِ السوْدَدُ الفـوّاحُ

وطني ارتصاصات الجحافل كلمـا
شقَّ الطريقَ إلى الكفاحِ كفـاحُ

وطني الحنينُ الحـلو يجذبنـي إذا
أنَّ الشـراعُ وأذعـنَ المـلّاحُ

في كلّ قلبٍ جـرحُ حبـكَ نازفٌ
هل بعد حبكَ في القلوب جراحُ؟!

ضاقت عليَّ الأرضُ ضاقت كلُّها
فبغيرِ حضنـكَ أنتَ لا أرتـاحُ

كُرمى لعينيكَ اللتيـن أضـاءتا
عتم الحيـاة سترخـص الأرواحُ

ما زلت أغنيـةَ الصـباح ولم يزل
معنى الربيـعِ جبينُـك الوضّـاحُ

ناجاكَ (قلبي) أربعيـنَ فأشـرقا
، بينَ الضلوع، هواكَ و(الألواحُ)

وأنا انفرطتُ سِنِيَّ عمـرٍ عاشـقٍ
لمْـلِمْ شتاتـيَ أيـها المِسـباحُ

فوقَ السحابِ نثرتُ روحيَ، فاهتمت
تهفـو إليـكَ قصيـدةٌ و جنـاحُ

روحي مسجّلةٌ برسمِكَ بصمـةً
والروحُ من أجلِ الحبيـبِ تبـاحُ

ترنو إلى عينيك ترتشـف العلا
مـاءُ الكـرامةِ فيهـما نضّـاحُ

عمانُ تغفـو زهـرة بين الربى
وطيوبُها نحـو السـما تـنداحُ

فخرًا على فخـرٍ، معارجَ عزةٍ
والحب فـي مَلَكوتِـها سبّـاحُ

أردنُّ يا أردن يـا ألقـي الـذي
نقشَ السيوفِ توشحتْكَ صِفاحُ.

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصيدة

دمع الليلك

نبيلة حمد
شاعرة أردنية

يا بابُ مالِيَ هل فقدتُ صوابي
وأنا حملتُ مع الحنين عذابي

ورهنتُ عيني كي أعودَ لزهرة
جدلت بذاكرتي نضوبَ شبابي

قد كنتُ أعرفُ بسمتي وجديلتي
وأرى جنونا مغريا لضبابي

والآن عدتُ وما ملكتُ عزيمتي
مضنىً بكونٍ يستبيحُ خرابي

يا بابُ عطري هل محوت عذابه
وخنقت شوقكَ مرهِقا لعتابي

وخلجتَ روحا والحياة تذيبها
فارحم يديّ فقد طويتُ كتابي

ومحوتُ ثغري غافلا عن بوحه
كيما أمارسَ غربتي وسرابي

يا بابُ قد فنيت هناك سلامتي
فالغابُ يُهدي غفوتي لذئابي

والوردُ يرحلُ مُصغيا لهزيمتي
و معي خريفي ، شوكه بهضابي

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصيدة

الهروب إلى الطبيعة

نهى خطيب
شاعرة سورية

يا سادتي هل تعلمون بمن حضر
وبمن يؤمل بالسعـــادة والعبر

قد جاء فصل للخريف مبـشرا
ذاك الذي هزم الحرارة والضجر

هل تنعمون بما يلاطف طقسكم
فوق الربا زخات نور من مطر

أنســـامه غيماتـــه مجنونة
يا حبذا ذاك الجنون إذا حضر

من ذا يعري زيفنـــا إلا الطبي
عة عندما هتكت أساتير الشجر

هل تنعمون بشمسه وبدفئها
تبدو وتخفى مثل برق قد عبر

هل تسمعـــون أنينـــه وبجوفه
قد عششت غصات آلاف البشر

يا سادتي جاء الخريف يبثكم
أحزانـــه لكنـــه لن ينتصـر

حتما وراء ضجيجه وذبوله
قد يختفي فجر جديد منتـظر

قصيدة

باب الوهم

نجاة بشارة
شاعرة فلسطينية

أغلَقتُ بابَ الوهمِ خلفيْ وانثنى
قلبـي يُهدهِـدُ بالدعـاءِ يقينـي

وَلَبِستُ ثوبَ الصبرِ حين تلاطَمَتْ
وتفاقمَ الحـزنُ الذي يُعييـنيْ

رباهُ..قـد غَصَّـتْ بِعَينـي دمعـةٌ
واخترتُ أن أبقـى بغيـرِ قرينِ

أهلي وأصحابي وجمعُ عشـيرتي
يـا ربِّ عطفُـكَ عنهـمُ يُغنـيني

فَبسَجدَةٍ في الليـلِ إذ نامَ الكرى
وبِهَدْـأةٍ لا تنطفـي بِوَتينـيْ

عشنا ضيوفَ الأرضِ ما فوق الثرى
وَمَرَدُّنـا تحت الحصـى والطينِ

فالنفسُ قد جُبِلَتْ على حُبِّ الهوى
يا نفسُ توبيْ وارجِعيْ في الحينِ

قصيدة

معشوقتي السلط

سائدة أحمد العبداللات
شاعرة أردنية

بَديعُ الحُسْنِ في سلطي تَهادى
جَميـلُ الزَّهـرِ آثَرَهـا دِيارا

جَمالُلِ يَأْخُذُ الألبـابَ عِشـقًا
فَتَنْتِ النّاسَ وَجْدًا كَالسُّكارى

عَريـــنٌ للشهـامَةِ والتَّآخـي
وَسوءُ الخُلْقِ من خَجَلٍ تَوارى

فَتينُكِ شَهْدُهُ للكَـوْنِ يَكـفي
وَماؤُكِ مُطْفِئٌ ظَمَأَ العَـذارى

صروحُ العلمِ نَحْوَكِ قد تَسامَتْ
لِأَوَّلِ بيتِ علـمٍ كُنـتِ دارا

هـواؤُكِ للعَليلِ القلـبِ طِبٌّ
تُرابُـكِ للمَغِيـثِ غـدا دِيارا

خَريرُ الماءِ في حَزِّيرَ يَدعُو
حَمائِمَ وادِعاتٍ في جَـدارا

جِبالُكِ يا عَرينَ العِزِّ فَخري
تُعانِقُ أَغْيُمَ المَجْدِ افتِخارا

مسيحِيٌّ وَمُسلِمُ نحنُ أَهْلٌ
تآخينـا وأَعمَرنـاكِ دارا

قصيدة

يومٌ من عمري

عناق محمود الدجاني
شاعرة أردنية

أ رشدي لا تَزغْ حان اصطبارُ
أ عينـي ما لجفنيكِ انهمارُ

فذا يومٌ به البلوى أصابت
قواي فأين من ضنكي الفرارُ؟

وكيف صلابتي تخفي ذهولي
ويخفي صوت صرْخاتي جدارُ؟

و كيف بدونها عيشي سيغدو؟
وأيَّ فجيعةٍ جلب النهارُ؟

أنا ابنتها الوحيدة وهْي أهلي
هي الوطن الكبير هي الديارُ

بنفسي يا طبيبُ يجدُّ رفضٌ
ويضني مهجتي جمرٌ و نارُ

عثرتُ بخطوتي وأضعت دربي
ووعيي فيه دوّارٌ يُدارُ

أرى كل البسيطة مثل جُحرٍ
بودي لو يذوّبني انصهارُ

أو الكابوس يرحم بؤس ليلي
ويوقظني من الصبح انتصارُ

قضى مني الكلام فهل تُراهُ
سيسعفني لأنقذها القرارُ؟

تعلّمتُ العلوم و لم أُعلّمْ
فنون تظاهرٍ بِئس اقتصارُ

وربي، عن مواجهةٍ لَإني
عجزتُ كأنْ يكبّلني إسارُ

فلا تصفعْ كياني قد كفاني
وقل لي لن يعذبني اختبارُ

إذا عجز الطبيب فمن يداوي
عتيّ الداء إن يغزُ اصفرارُ

أما من نجدةٍ ألقى و عونٍ؟
أ هذا الطب كالخيبات عارُ؟

وداعا يا طبيبُ إليك عني
فوحدي في معاناتي أحارُ

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قطعة أدبية

حقل من فضاء

على الجانب الآخر لا شيء يستطيع أن يرتُق كل هذا الفراغ.. لذا ألملم أناملي من بين أشيائك، أحزم أنواري وأجرّ عربة السماء إلى بُرجي العتيق..!

أعود من حيث بدأتُ

نجمة بعيييدة.. بعيدة

كلما توغلّتْ العتمَ عمّ بريقُها أمداء الكون الواسع..

في الغالب لم يشفع لي بريقي ولم تسعفني نجوميّتي أن لا أبرح عرشي المنير.

كنتُ كلّما سلبَتْ أنظاري نوبةُ برق خاطفةٌ، تستيقظُ فيّ طفولتي السّاذجة، فـ أهوي إلى حيثُ بقعةِ الضّوءِ، أرتمي ملءَ أحداقي..

هل كنت أبغي شعلة أبديّة

وأنا الـ أحترقُ منذ الأزل!؟

ربّما؛...

أعلم يا من تكوّرتُ بناظريهِ أنّ النّزولَ عندَ رغبة الطّينِ احتراقٌ والخوضَ فيها انطفاءٌ والتّدثرَ بأوراقها العدم.. لذا ..

" سأبقى هناك أرعى القمر في حقل من فضاء"

وأعلم أيضا يا من تكاثفتَ بخاطري، أن ليست تُغريني كلّ منصّات الإعجاب وأصحاب الكاريزما، أولئك الذين اعتنقت أجسادَهم دوائرُ الرّتابة المغلقة، هم ذاتُهم من انحسر مدُّ أرواحهم نحو سمائها المطلقة..!

هو الحبّ، موجة النقاء القادمة، يَلوح لي سناهُ، فأنزلُ عند رغبته، أجولُ بنبضي على حوافّه المُبهرة، أغرف قبضة من ماء الحياة..

تُشكّلني غيمةً للسنواتِ المُقفِرة...!

ميساء المومني
أديبة وكاتبة
أردنية

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصة قصيرة

رِحلة وفاء

عائشة النعساني / أديبة سورية

حملت كتابها في كيس صغير وقطعت مسافة بين الحقول حاولت أن تجد مكاناً تجلس فيه تطالع ما الجديد في كتابها الجديد، بعد مشوار طويل ويتبعها كلبها الصغير الذي اعتاد مرافقتها إلى كل مكان، فهي كل يوم تقدم له خبزا ولبن والكلب صديق لا ينسى ...

مشا معاً مسافة ثم وجدت بعض الصخور يمكن لها ان تجلس، فجلست وجثى كلبها مقابلاً لها ،فتحت الكتاب وبدأت تقرأ وهي سعيدة وسعيدة جداً كانت قصة أديب تعرّف على فتاة من قريةٍ بسيطةٍ تحاول جاهدة التعلم اهتم بها الكاتب وجعلها بطلة لقصته التي لاقت رواجاً كبيراً وبالواقع جعل منها محبوبته ومعشوقته ...

أغلقت الكتاب وسرَت عائدةً بصحبة كلبها يقطعون المسافة من الحقول إلى البيت ركضاً مرة ومرة عدواً ومرة مشياً، والسعادة تغمر قلبها ويلوح كلبها بذنبه فرحاً لفرح صاحبته أمسكتْ بوشاحها الذي كانت تغطي به رأسها ولاحت فيه عدة مرات ولكن الريح التي أتت مسرعةً حملت وشاحها وراحت به بعيداااا لم تهتم ،وكلبها يراقب مذهولاً نظرت إليه وقالت له لن أحزن على الوشاح لأني لا أريد ان أُفسد سعادتي ...

حملت (أمل) كتابها واحتضنته كأنه طفلها المستقبلي ،وتابعت خطواتها بثقة بعد أن أنهت رحلة سعيدة مع كلبها وانجزت قراءة كتابها المفضل .

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصيدة

بعد اللقاء

محسن الرجب
شاعر سوري

اندت جبيني بعد طول عناقِ ... و تفتحت عبقاً فكان وثاقي

مُذ كنتُ فيها غصنَ وعدٍ بارق ... سالت على أهدابها اشواقي

عاهدتها و عقدت عهدي سبحةً ... ألّا أخون كواعب الدرّاقِ

ألاّ اكون لغيرها مهما اتت ... هذي الحياة بفاتنٍ برّاقِ

أرثي لحالي يوم كنت حيالها ... كالرّامش المأسور في الترياق

اهفو إليها علّني أحظى بما ... يطفي كأبة حزنيَ الدّفاقِ

كالسيل تأخذني بنظرة و اثقٍ ... يرمي أشاركه على العشّاق

يا ويح قلبي إن تناءى طيفها ... فلمن أغني من يفك وثاقي

و لمن أُبرغمُ من يداوي غصّتي ... و لمن هديلي من له إطراقي

خمسون مرت وانقضت وتلبدت ... فيها الشجون و قصّرت أحداقي

و استوطن الشيب المَفارقَ كلّها ... و تجعّد الخدُّ الخضوب بشاقِ

لكن قلبي لم يزل خفقانه ... مثل الشباب يضجّ بالإشراق

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

شعر نبطي

يا صاحبي الدنيا ..

خالد الخالدي

فنان وأديب أردني

رئيس منتدى زوايا للثقافة والفنون

ياصاحبي الدنيا حكايات وعلوم
قصص عجيبة تذهل اليقراها..

الدنيا لو تضحك معك دايم الدوم..
خلك فطين ولايهمك رضاها..

كم واحد تبنى له أمال وحلوم..
يفني وغيره يهتني في بناها..

ياما أفرحت قوم وأحزنت قوم
وكم أعشقت عين وخانت غلاها.

ياصاحبي شفت أمس شف حالنا اليوم..
دنيا تقلب يكفي الله بلاها..

اليوم لامنه بغت عيني النوم..
تنكدت روحي وعافت كراها..

ماكل من علا بالأصوات مفهوم..
وماكل روح تلتقي في مناها..

وماكل من يشكي معذب ومحروم
..وماكل من يضحك همومه نساها..

بحرالحياه إن صرت ماتعرف العوم..
يرميك في غبه بعيده مداها..

من راح يستسلم من أحزان وهموم..
يموت حي وحاجته ماقضاها..

واجه هبوب الوقت بإيمان وعزوم..
لابدماربك يهدي هواها..

وأصبر إذا شمسك حجب نورها غيوم..
الغيم بتفرق ويشرق سناها.

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

أقصوصة

حدث في المعرض

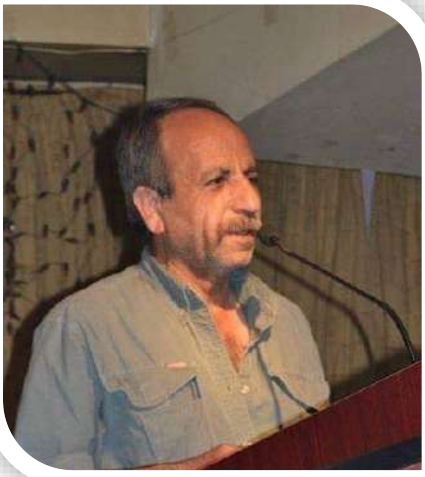

خضر الماغوط

كاتب سوري

بنظارةٍ كبيرةٍ سوداء تغطّي نصف وجهه ، وقبعةٍ غربية الطراز ، دخل رجل عريض المنكبين إلى بهو المعرض ، حيث يوجد الكثير من الزائرين يتفرجون على اللوحات التشكيلية المعلقة على الجدران .

نظر في البداية إلى الوجوه الموجودة في الصالة ، وعندما اطمأن بأنه لا يوجد أحد من الممكن أنْ يتعرف عليه ، أو هو لا يعرف أحداً على الأقل ، رفع النظارة عن عينيه ، ووقفَ أمام أقرب لوحة من جهة الباب ، حيث تفصله عن رصيف الشارع ، واجهةٌ واسعةٌ من الزجاج الصافي النقي .

كان زوار المعرض في حركة دائمة يتنقلون لمشاهدة جميع المعروضات كالعادة .

إلا هو فقد ظل ثابتاً ولم يتحرك من مكانه ، وبقي يتفرج على تلك اللوحة القريبة من الباب .

طال وقوفه في المكان نفسه ، وهو ينظر مرة إلى ساعته ، ومرة إلى الشارع ، ومرة إلى اللوحة .

هذا الوقوف الطويل زمنياً أمام لوحة واحدة، أثار حفيظة صاحب الصالة ، فاقترب منه يساومه على إمكانية شرائه للوحة التي أعجبتهُ دون غيرها ، عارضاً عليه الفرصة لحضور بازار يتم فيه مناقشة الأسعار إن كان يرغب بذلك .

لكن هذا الزائر الغامض لم يعرهُ اهتماما ، بل اكتفى بأن يومئ له برأسه علامة الرفض دون أن يتكلم ، وما زالت عيناه تتنقلان بين اللوحة وبين ساعته والشارع ... يتبع ..

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

بينما الرسام الذي كان مشغولا بالحديث مع الزوار في أرجاء المعرض جاء إليه ليشكره على حسن ذوقه بالتدقيق الطويل في لوحته ، مما يدل على أنه ذواق فني متمكنٌ من دراسة التفاصيل كما توهم الرسامُ .

إلا أن الرجل اكتفى أيضاً بهز رأسه ، ولم يتكلم أيضاً ، وعيناه على الشارع ، فتركه الرسام وراح يتحدث مع زائر آخر .

ثم اقترب منه ناقد فني مؤكداً له : بأن هذه اللوحة فعلاً تحتاج إلى التأمل البصري لأنها قد تكون في المستوى الخامس من مستويات الفن الترميزي الإيحائي خارج الدلالات الزمنكانية، وتبدو بألوان مخاتلة منزاحة لا تلتزم بالانثيالات التوافقية المتعرجة في المسار الزمني الخطي حيث تبدو البنية الدلالية وكأنها هاربة من الشعور السيكوباتي المتعشبق على محور اللاشعور الفردي والجمعي من خلال الناستالوجيا التي تعود لمرحلة التواكب الفينيقي الأول ، كما يزعم الناقد .

وعندما لم يجد هذا الناقد الفني أي تجاوب أو انتباه من هذا الزائر ، تركه وراح يحكي عن تأثير الحالة الزمنكانية لزائر آخر .

ثم اقتربت منه صحافية شابة ذات ملامح سيليكونية بلاستيكية الوجه ، لتطلب منه المشاركة في الإدلاء برأيه لمقال في صحيفتها حول أهمية وجود المسمار الذي يثبت اللوحة على الحائط، وإن كان يمكن إقامة هذا المعرض بلا مسامير ، لأن المسامير هي التي تجعل العلاقة حميمية بين اللوحة وبين الجدار المعلقة عليه ..

كانت الصحافية الشابة ما زالت تتكلم حين أدار لها ظهره ، وخرج مسرعا من باب الصالة ليتناول بعض الأغراض من يدي امرأة ظهرت للتو على الرصيف أمام باب صالة العرض.

إنها زوجته كانت تتسوق ، وكان هو ينتظرها في الصالة ، هرباً من رداءة الطقس في الخارج .

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

أقصوصة

عندما غادرتْ وطني

فايزة رشداوي
أديبة فلسطينية

عندما غادرت وطني
كنت حزينة بقدر الحزنِ في وطني ..

بقدر القهر في أعينِ المظلومينَ و بحجمِ الجوعِ في ثغرِ الأطفال

كنتُ أشعر بالقهر الذي يشعر به القابعين في زنزاناتِ القهرِ الانفراديّة ..

كان نهار شتاء قارس البرودة أرتدي معطف يُثقلُ جناحيّ المكسورتين رميته ،ما إن تمكّنتُ من ملامسةِ الغيم ..

وجدتُني أفكّرُ بتفاصيلَ صغيرة بقدرِ الفرح في وطني وهو يزهو لذكرى انتصارهِ الأوّل .. بعيني رجلٌ حزين يدركُ وحدَهُ طعمَ ذلك الانتصار و طعم الخيبةِ لذكراه .

اتحسس وثيقة سفري ، وأنا أحملُ في رقبتي وجع وطنٍ يئنُّ تحتَ عجز أبنائه و يحتوي جوعهم فقط ..

كنتُ وحدي و ليسَ معي سوى حقيبةٍ و معطفٍ و وثيقة سفر ...

وكمٍ منَ القيودِ يحتفظُ بها وطني كتذكار لخيباتٍ تكرّرت على مرِّ الأزمنة .

نظرت من النافذة ارنو له بنظرة الوداع..

من الأعلى تدركَ أنّه يضمك بأكملك ، و يزرعُ فيكَ طفولتَكَ و أحلامَكَ و ذاكرتَكَ الأولى ..

معلّقاً بينَ زرقةِ السّماءِ و بياضِ ذاكرتكَ و سوادِ الحزنِ في عيني طفولتكَ ، تبدأُ بالشّعورِ بقيمةِ تفاصيلِ الوطنِ الصّغيرة

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

تحاول التخلص من الوطن وذكرياته.. وستكتشفُ - للمرّة ليست الأولى – فشلك ..

يبدوُ الطّريقُ طويلاً جدّاً حينَ يكونُ وراءَكَ الوطن ، و تمضي و أنتَ تخافُ الالتفاتَ إلى الخلف ، و لكنّك تفعل ، و تعاقبُ نفسكَ بتظاهركَ باللامبالاة .

اعتقدتُ ذلكَ كثيراً و كنتُ أديرُ وجهي ، و اغضبُ في داخلي عليه و ألومهُ و أحمّلهُ خطيئةَ الحزنِ و أجلدهُ ، ثمّ أجثو امامَ عينيهِ و أقبّلُ أصابعهُ و ترابَ أرجوحتي القديمة الّذي احتضنَ عبثي الطّفولي ، و شجرةَ "النّارنجِ " تنغرسُ في جِلدهِ ، فيُثمر بها / معها ألفَ سنبلةٍ و أمنية

حين تتركُ وراءكَ الوطن ، يكونُ الطريقُ طويلاً و شاقّاً و اصلاً إليك ، إليكَ وحدك ،

وحين تحطُّ قدميكَ على ترابِ وطنٍ آخر ، تشعر بلسعةِ بردٍ تغتالُ أصابعك ، فليس هناك وطن اخر قادرا على احتضانك بذاتِ الدفء .

أحدِّثُ نفسي قبلَ أن أبدأ جاهدةً في محاولةِ كتمِ أنفاسي لاستبقاءِ أكبرِ قدرٍ من وطني الذي غادرته ..

خطوةٌ، تلتها خطوةٌ أخرى و أنا موقنة أنَّني رغمَ ثباتِ الأرضِ تحتي أكادُ أسقط ، ورغم ان البلاد هنا بلا وجع ، بلا ظلم و بلا قهرِ

رغمَ ذلك كنتُ اتعثّرُ بأنفاسي و أتلعثمُ و أنا أحاولُ جاهدةً أن ألفظَ اسمي ..

أهمس لا تفتّشوا حقائبي ، ليسَ معي سوى الوطن ..

عندما تغادر الوطن، تستنشق هواءاً آخرَ لتُدركَ أنّ الوطنَ ليسَ في قلبكَ ،بل هوَ قلبكَ ذاته .

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصة ساخرة

ساعة وربع

إبراهيم المقداد
مهندس وكاتب
سوري

برد قارس صبيحة ذلك اليوم التالي لليلة ماطرة..

وصلت مركز الانطلاق (استراحة القلعة) سيراً حاملاً أمتعتي، لاوجود لأيّة حافلة في الساحة، فقط أعداد كبيرة من البشر، فكان عليّ اتخاذ القرار بمتابعة المشي باتجاه خطّ سير قدوم الحافلة -كما العادة- في الذهاب والإياب بضعة كيلومترات علّني أجد لي موطئ قدم بين المقاعد عند ملاقاتها كي أحتلّ مقعداً فور نزول أحد الركاب القادمين إلى البلدة!!

عادةً كان المقعد الجانبي الذي يتسع لثلاثة ركاب على يمين السائق محجوزاً للفتيات إضافة إلى المقعد الذي بجانبه الذي يحتله قريبه أو صديقه والذي هو غطاء المحرّك الذي يبعث الدفء في المؤخرة.

أما باقي أغلب المقاعد فإما تكون محجوزة أيضاً للركاب الدائمين من العساكر أو يحتلها أصحاب البنية القوية والعضلات المفتولة..

هي معركة حقيقية لحظة توقف الحافلة وصعود الركاب إليها..

لم أعد أحس بأنفي وأذنيّ من الهواء البارد الذي يلفح وجهي، يرافقني في المسير عدد لا بأس به من الشباب المسافر الهائم على وجهه نحو مستقبل مجهول وهدف غامض.

ظهر الباص من بعيد يسير الهوينى باتجاهنا،(أنواره الأمامية) مفتوحتان دهشةً لرؤيته هذا العدد من الركاب المنتظرين بلهفة قدومه، وغطاء مبرّد هواء محرّكه المفتوح يبدو لي وكأنه يخرج لسانه ساخراً منّا جميعاً..

فور توقفه اندفع الجمع مهرولين إلى بابه الذي كاد يئنّ تحت وطأة تزاحم الأجساد فيه والاستعصاءات التي حدثت مترافقة مع سيل من السُّباب والشتائم المتبادلة.

استعطت الولوج الى الممرّ- بصعوبة بالغة - رفقة حقيبتيّ (واحدة معلقة على كاهلي والأخرى تحملها يدي) ..

وأخذت موقعي متحصناً واضعاً حقيبتيّ بين قدميّ، يد تمسك القضيب المعدني البارد المعلق في سقف الباص والأخرى تستقر سعيدة دافئة في جيب معطفي وكان لزاماً أن تتناوب اليدان على الإمساك بقضيب السقف لأعدل بينهما.

عادت بنا الحافلة إلى ساحة القلعة، ليتبيّن أن كل من فيها وجهته درعا ولنكتشف أيضا أن هناك آخرين كانوا قد سبقونا لملاقاتها واستطاعوا الفوز بالرحلة جلوساً.

ربع ساعة تقريباً كانت كافية ليأخذ كل راكب مقعده، وأن يتم التبادل بين بعض الجالسين من الشباب الذين آثروا الوقوف لإجلاس بعض كبار السن والنساء.

تتلاصق الأجساد وقوفاً في الممر بينما صوت فيروز يصدح في المذياع (رجعت الشتوية)، والسائق يستدير بجذعه إلى الخلف وتعلو وجهه ابتسامة الرضا لاطمئنانه أن غلّة وفيرة سوف يجنيها نهاية هذه الرحلة..

ويبقى باب الحافلة مفتوحاً لاستيعاب من يقف على درجتي مدخلها، وكذلك ذاك الشاب البطل الذي تعلق بمسكتيّ الباب الخارجيتين وجسده بأغلبه خارج الحافلة.

أما أنا فبقيت بمكاني واقفاً صامداً متجاهلاً ألم اتساخ حذائي -الذي كنت أواظب على العناية بنظافته ولمعانه- ذلك الألم الذي فاق ألم أصابع قدميّ جرّاء دوس رفاق الرحلة عليهما.

تتعالى أصوات الركاب الغاضبين الواقفين المنهكين قبل بدء الرحلة مطالبين السائق بالإقلاع، لأنه لم يتبق في الحافلة موطئ قدم، بينما يستدير بجذعه للخلف غير مبالٍ باحتجاجاتهم ومن ثمّ ينحني ببطء إلى المسجل ليسكت صوت فيروز الذي لم يكمل قول: (ولو فيي يا عينيي خبيك بعينيي.) ويستبدله بأغنية:(لا تهزي كبوش التوتة ما بحبك لو بتموتي) خليط من الروائح يخترق أنفي ، عطور مختلف ألوانها، رائحة ثوم أظن مصدرها أفواه من تناول فطوره فولاً، رائحة مازوت دأب السائقون على تنظيف أرضية الحافلة به.

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

تنطلق الحافلة متثاقلة تتهادى كأنه جملٌ محمل فوقه هودج، ومع كل حركة إقلاع أو زيادة في السرعة أو تخفيض لها أشاهد الأجساد تضغط بعضها أكثر، والشعب ساكتٌ راضٍ خانعٌ عاجز، كما هو في كل حياته، سواء في الحافلة أو في طابور الخبز أو المؤسسة الاستهلاكية، إنه الشعب الصامد الصابر المحتسب المؤمن كان وما يزال وأظنه سيبقى.

أتنقل ببصري بين جدران الباص وسقفه لأقرأ عبارات مكتوبة بخط جميل / لا تسرع يا بابا نحن بانتظارك /عين الحاسد تبلى بالعمى /أحبك.. دون شدّة على الباء، فكرت: ما الذي كان يحْبُكُه الذي كتبها،/صور لفنانات وفتيات شبه

عاريات /صور لقائد الوطن...

التفتّ إلى جانبي لألاحظ ذلك الفتى المراهق الواقف على مقربة مني والذي كان يتحرش جسدياً بفتاة تجلس على المقعد بجانب وقوفه، وهي تحاول إبعاد يدها اليمنى عن حضنه والاقتراب من العسكري الجالس بجانبها والذي بدت عليه علامات الرضا لالتصاقها من اليسار به ولسان حالها يقول: أين المفر؟!، لتعود وتعتدل بجلستها وتستسلم لما هي فيه مضطرّة أو ربّما راضية.

يخيّل لي أن الحافلة المحمّلة بضعف حمولتها من البشر والتي تسير ببطء وهدوء أنها ستنقلب عند مرورها على منعطف حاد.

يشعل ذلك الموظف الخمسيني الوقور -الذي يرتدي بذلته الرسمية وربطة العنق الحمراء - سيجارته الحمراء أيضاً الطويلة، فأصاب لحظتها بدوار بعد أن اخترق أنفي مزيج من رائحة دخان السيجارة مع دخان عود الثقاب المشتعل، يحتج الراكب الجالس بجانبه على هذا الفعل المستهجن، فيكون الجواب جاهزاً وفوريّاً:

من تزعجه رائحة الدخان فليستقلّ (تاكسي)!!

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

أما سائقنا الذي لم يتوقف عن الالتفات إلى صف الفتيات في المقعد الجانبيّ على يمينه، فكان يتحدّث معهن ويقود الحافلة بكل ثقة واقتدار وسعادة ولامبالاة، يخيّل لي أن بصره يتركّز عليهن أكثر من تركيزه على الطريق طوال الرحلة.

صراخ في الجزء الخلفي من الحافلة ومشادّة بين شابين تطورت لاشتباك بالأيدي وتبادل اللكمات سببها على ما يبدو دوس أحدهم على قدم الآخر بقوّة.

... وملحم بركات ما زال يقول: أنا يا بنت مجوَّز زلمة عاقل بيتوتي...

تتوقف الحافلة كل بضعة كيلومترات لإنزال راكب وهذا يستدعي نزول جميع من في الممر ليتمكن ذلك الراكب من النزول، تلك كانت فرصة لإراحة الساقين المتعبتين والقدمين الخَدِرَتَيْن، وفي كل مرة ينزل السائق ويدور إلى الجهة الأخرى ليستوفي الأجرة من الراكب.

بعد مرور أكثر من ساعة على هذا المنوال تصل بنا الحافلة إلى مركز انطلاق الحافلات المتجهة إلى دمشقَ الفيحاء ونكون بذلك قد قطعنا شوطاً مهماً من تلك الرحلة الممتعة، إنها رحلة الساعة والربع.. بالنسبة لي هذه الرحلة تتكرر كل شهر أو شهرين

أحياناً، ولم أكن أستوعب كيف لموظّف أن يمضيَ سنين حياته على هذا المنوال يوميّاً!!

لكنّي كنت حينها - ومازلت - مؤمناً أن على الجميع التضحية والتحمّل والصبر فداءً لفلسطين الحبيبة.. قضيتنا المركزيّة.

وأنني تحديداً كطالب جامعي يجب عليّ أن اتحمل وذلك من أجل تحقيق شعار ردم الهوّة المعرفية مع العدو الصهيوني وأن على جميع قوى الشعب العاملة السعي لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع ذلك العدو، وإفشال كافة المؤامرات الدنيئة التي كانت-وما زالت-تحاك من أجل تركيع وطننا وشعبنا، خاصة من عملاء الداخل وعلى رأسهم عصابة الإخوان المسلمين العميلة ذات التاريخ الأسود والنشأة المشبوهة.

نزلت من الحافلة متوجهاً إلى شوط أطول وأشد بؤساً، وانطلقت فرحاً سعيداً راضياً نشيطاً رفقةَ الجموع الغفيرة المسافرة إلى دمشق باتجاه بلدة عتمان شمال درعا لتلاقي صديقنا الآخر (باص دمشق) الذي ظهر أيضاً من بعيد وهو يخرج لسانه شامتاً بنا ساخراً منّا هو الآخر، في حين كنت أردد بصوت مسموع: (بكتب اسمك يا بلادي عالشمس الي ما بتغيب.. لا مالي ولا ولادي على حبّك ما في حبيب) .

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصة قصيرة

جرعتان والباقي تفاصيل

محمد الصمادي
أديب وكاتب
أردني

عندما حل المرض اللعين في العالم انتبذ لنفسه في مكان بعيد فهو لا يثق بالأطباء، ولا بوسائل الإعلام. في اليوم الأول قال: كيف أثق بالأطباء، وبالأمس القريب، وفي مستشفى يبعد عن بيته أمتارً ا قتلت شابة في مقبل العمر،بعملية قيصرية، وتبين من التحقيقات التي تجريها وزارة الصحة: أن رأس الطفل الذي قطع الطبيب أجزاءه بمهارة، حتى يحافظ على حياة الأم. وسائل الإعلام أوردت تقارير تفيد أنه لا بد من حصول أخطاء طبية تؤدي إلى الموت، لكننا ضمن النسبة العالمية في مجال الأخطاء الطبية. تذكر أن القضاء يمنع النشر قبل إكمال التحقيقات.

عند الرابعة من مساء يوم ربيعي ضج من خوفه، وتذكر صديقة الروائي، امتطى صهوة جواد الأبيض، وهو دائمًا يذهب إليه بسيارة سوداء اللون،لكنها مكتبة تحتوي الكثير من الكتب ويخفى فيها عن زوجته الرسائل الورقية،إلا أن ألوانها داخل الكتب تثيرها، وقد أقنعها أن البنوك في عمليات السحب والإيداع

تصدر أوراقًا مختلفة ألوانها تسر الناظرين.

وتذكر أنه كان يخفي تلك الأوراق في مكتبة في الجامعة التي عمل بها لتسع وعشرين عامًا وقال آخرون: تسع وعشرون عاماً. تنقص ولا تزيد".

أوقف سيارته البيضاء الجميلة أمام صالون الإبداع والأدب والثقافة، طلب رواية يقرأها، وهو يقص شعر لحيته الكثّة. تذكر أنّ موسى الحلاقة، ربما ينقل المرض. كان خائفًا من الحلاق أن يجز رقبته كما تفعل الحكومات بشعوبها.

لا عليك كنت هادئًا اجلس على كرسي الحلاقة بأدب جم ووقار رجل في الستين، وتذكر أنه قبل عام كان يحتفل مع أحفاده في عيد ميلاده الستين، وغاب عن احتفال العائلة، فقد وعد جارته في الطابق الرابع أن يصلح لها الكهرباء، قبل ساعة من الاحتفال عند الساعة السادسة، وقد اقترب موعد أذان المغرب. في الستين، الرجال مرهفو الإحساس، يقومون بأعمال جليلة يساعدون الأرامل والسيدات اللواتي ينشغل أزواجهن في العمل إلى ساعات متأخرة من الليل.

وكزه الحلاق "فتحي": "هل أكملت كتابه روايتك مصور أعمى؟ً.

أفاق على رشة العطر على مؤخرة رأسه المكتظ بالأحداث.

هل يموت المريض إذا نقص الأكسجين على حين غفلة من ممرضة تغازل طالب الطب في غرفته في الطابق الثالث عشر؟.

التحقيق لم يشر إلى هذه المعلومة حفاظًا على المكانة الرفيعة للطب والأطباء، وحتى لفنيي المعدات الطبية، الذين ينسون المرابط على خزان الأوكسجين "رخوة"، حتى لا تنكسر أثناء عملهم مواسير الخزان، التي لا تطابق المواصفات والمقاييس حتى في البلدان الفقيرة. مد يده على جيبه أخرج ورقة الخمسين، وقال بثقة: هل أجد لديك فكه لها فهي آخر ورقة من الراتب.

أشفق عليه الحلاق كعادته، وقال: مرة ثانية ستدفع. أعاد الخمسين إلى جيبه سريعًا. غالبية المثقفين من الشعراء والكتاب والروائيين لا يدفعون بسخاء. في صالون صديقنا كما يحدث دائمًا، بدعوى: أن لا ضرورة تحتمُ عليه دفع خمسة دنانير شهريًا على رأسه المُتصحّر.

متناسيًا أن شاربه ولحيته تحتاجان إلى مقص حاد كبير. لا يمكن أن تستمر هذه المهزلة وكزته عدسة آلة التصوير: "استحِ على مستواك في القصة والرواية، ولا تصوبني نحو عقل تلك الفتاة؛ فهي لا تهتم سوى بنظرات الشاعر، وهي تتمنى أن تكون القصيدة، لا الشطر الأخير في بيت شعر كُسِر ولُويَ عنقه لضرورة شعرية".

أكمل فنجان قهوته في صالون الحلاقة، وطلب منه فنجانًا آخر، بكأس من الكرتون يشربه أثناءعودته إلى البيت. تعب من التفكير. كيف يقنع زوجته بأن تذهب هي الأخرى إلى الكوافيرة؟ ليتسنى له أن يصلح الكهرباء لصديقه في الطابق الخامس قبل عودة زوجها. تذكر أن جاره، قد تزوج من صديقتها سرًا، وهو مشغول بإنشاء مشروعه الجديد، وتذكر: كيف أقنعها بأن تأخذ قرضًا من صندوق المرأة على راتبها؛ لتجديد البيت وإصلاح ما أفسده الدهر من أثاث، ومرايا محطمة من كرة ابنهما الصغير.

لبس حذاءه الكبير. مسح غبار الطرقات بحركة سريعة في بنطلونه الأسود. صعد الدرج لأن المصعد ما زال معطلا، وهو ما زال يقنع جيرانه بإصلاح المصعد، رغم أنه في الطابق الأول، ولا يحتاجه كثيرًا، إلا عند لتعبئة خزانات المياه كل يوم أحد، وهو يوم عطلته الأسبوعية.

أخرج من رأسه كثيرًامن الأفكار عن جارته، التي تستدين كل شهر جزء من راتبه، ولا تعيد ما استدانته منه، لكنها على كل حال تحضر له خلطة، تقول: أنها نافعة، وأن ثمنها يزيد على المبلغ الشهري الذي تستدينه حتى أنها لا تحستب فناجين القهوة، رغم أنه مزحت معه. حين قالت: في الفنادق الراقية الفنجان يساوي عشرين دينارً، عندها لمس مؤخرة رأسه، وقال: في المحمص، فإن كيلو القهوة في علبة فاخرة بستة دنانير فقط. تذكر أن الأمور لا تُحسب بهذه الطريقة، وأيقن أن جارته لن تعيد المبالغ التي استدانتها، اعتقد أنها ستدفعها، لكنه لم يعرف ما هي الطريقة.

قالت له وهي تضع يدها على يده: الحكومات تقترض من صندوق النقد الدولي، والشعوب تسدد ديون الدول. كما ورد في تقرير "رولا حبيب" في فضائية العربية، وكذلك من لندن في تقرير "نادين فهمي"، التقارير الاقتصادية في العربية، وقناة المملكة الأردنية أكثر وضوحًا من تقارير قناة الجزيرة التي تركز على الصراعات السياسية من منظور آخر.

صديقته في الطابق السادس أخبرته عن تقارير عالمية حول زراعة البندورة، وأبحاث تدعهما الحكومات، لتهجينها وإنتاجها بألوان الطيف.

في غمرة التفكير عن حل لما يعاني من إنسانيته المفرطة، وطيبته تذكر المدرسة الأمريكية وأقساطها المرتفعة، أحلامه بأن يشغل أبناؤه مناصب عليا في الدولة.

خرج مسرعًا من بيت صديقه في الطابق الثاني، عاد إلى البيت، ووجد زوجته تبكي، فقد أضاعت شهادة المطعوم، والبنك يحتاج إلى سند أخضر لسحب أي مبلغ مالي.

-لا عليك غدًا فقد نتدبر الأمر.

-أنا لا أبكي على ذلك، فقد عدت من ساعات ولم أجدكَ في البيت.

-آه.. كنت على السطح، أتفقد خزانات المياه؛ فأنا لا أثق بعوامات خزانات المياه، فكثير منها مغشوشة وغير صالحة. زوجتي الغالية أم أولادي، هل أعددت لنا طعامًا شهيًا، قبل أن نذهب إلى احتفال عيد ميلادي الستين.

-لا.. بل عيد ميلادك الحادي والستين.

تذكر أن الجرعة الثانية من مطعوم "فايزر"، رغم التشويش حول جدوى المطاعيم جميعً.

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

ياقوت

المقالات

ودرر

الدراسات

اقتباسات

يقول الروائي الروسي الكبير ..

"فيودور دوستويفسكي" :

- كانت أمي تقول لنا دائما :

اضحكوا في وجه أبيكم عندما يعود إلى البيت ، فالعالم في الخارج موحش يحطم الآباء .

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

تنمية بشرية

الألم رسالة

محمد أشرف المقداد
باحث سوري
ومحاضر في
التطوير الشخصي

ماهو أكثر شيء سبب لك الألم في حياتك ؟

ما هي الأشياء ؟

من هم الأشخاص؟

ماهي المواقف ؟

التي كانت السبب الأكبر للألم في حياتك ؟

الشيء الذي يسبب لك الأمر إنما يريد أن يعطيك درساً ويقدم لك نصيحة .

فهناك رسالة من الألم وبالذات عندما يكون متكرراً في حياتك وعندما يكون أكثر شدة .

في الوقت الذي تفهم الرسالة من ذلك الألم سوف يتلاشى من حياتك، تاركاً خلفه درساً قيماً وهديةً ثمينةً .

أما دورك هو إتقان فهم الرسالة والدرس، والحياة بشكل عام قائمة على النقائض والأضداد حتى تكتمل دورة الحياة فلا الألم يدوم ولا السعادة مستمرة وفي جميع الأحوال على الإنسان أن يحافظ على نظرة متوازنة إلى الأحداث من حوله متمتعاً بالإيجابية في تفسير كل مايمر به من ظروف .

يقول جلال الدين الرومي (في اللَحظة التي تَتقبل بِها كُل شيء حَتى الآلام .. سيُفتح لك البَاب)، فتقبل وجود الآلام والرضا سبيل للتعرف على الرسالة منها .

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

بحث فلسفي

حديث في ماهية الإنسان

إحسان الماردني

أستاذة الفلسفة والأديبة السورية

داخل هذه المتاهة الكونيّة اللّا نهائيّة وجد الإنسان نفسه يواجه طبيعة جّبارة مجهولة تلفّعت بالنّور والعتمة معًا، يعاين الظواهر بسلاح به تميّز عن باقي الكائنات.

لم يكف يومًا عن طرح الأسئلة محاولًا الفهم درءا للخوف بغاية النّجاة منشغلاً بالموت والحياة في آن، فكانت جملة التّعابير الثقافية التي أنجزها كأدوات بها أراد أن يقرأ الكون، وفي كل مرّة يعود إلى منجزاته ليجد أنها غير كافية ولا مجدية ليبدع أداة أخرى يراها للحظة أكثر ملائمة ... فكانت الأسطورة وكان السّحر وكان الفنّ وكانت الفلسفة والدّين والتّقنية والعلم كلها تعابير بها أراد أن يقرأ الكون ، وامتدت القراءة ليكون هو موضوعها .

من أنا؟ كيف تتحدّد ماهيّتي ؟ مالّذي يعبر عنها؟

وإذا كان سقراط قد جعل المطلب الأساس: "أعرف نفسك بنفسك " فإن التمعن في الفلسفة المثاليّة يجعلنا نعرّج على رؤيتها للإنسان داخل تصورها للوجود والقائم على مبدأ الثّنائيات.

المافوق و الماتحت عالم ما فوق القمر المتّسم بالخلود و الأثيّرية والثّبات ،هو عالم الحقائق الخالدة عالم أزلي إليه تنتسب النّفس، وعالم ما تحت القمر هو عالم الحسّ والتّغير والفناء وإليه ينتسب الجسد بما هو مصدر الشّهوة والّرغبة الحسيّة والّرذيلة والفناء لذالك لم يكن يوما مصدر المعرفة وحدها النفس تدرك الحقائق و من هنا تقدم إلينا بشرح لفعل التّفلسف :" أن نتفلسف هو أن نتدرب على الموت" أي أن نميت أجسادنا . هذا التصور القائم على الثّنائية شرّع لثنائيّة موالية، ثنائيّة المجتمع سادة وعبيد. وحده السّيد يُعمل فكرهُ وأمّا العبد فإن نشاطه يرتبط بالجسد فحسب وهكذا يُنظر إلى الشّغل كلعنة وشكل من أشكال العقاب ومن هنا أيضا كان السجن مصحوبا بالأشغال الشّاقة.

متوالية من التصورات وكرّستها الدّيانات في شقّ كبير منها ولا يتّسع المجال هنا لتناولها.

ويتواصل السؤال عن المحدّد لإنيتنا ، يتقدم ديكارت محاولاً القطع مع هذا التصوّر الأفلاطوني في مقاربته للإنسان .

معلنا أن علينا أن نشكّ في كامل ما سبق من معارف قصد تأسيس المنهج وتنتهي عملية الشكّ بصياغة "الكوجيتو" أو المبدأ الأوّل :كل الحقائق انهارت تحت معول الشكّ لم يبق لي غير حقيقة واحدة هي انّي أشك ، والشكّ ضرب من التفكير "اذًا أنا أفكر اذًا انا موجود" محاولة قطع مع ما مضى من معرفة حدّدت الإنسان على لسان سقراط و تلميذه أفلاطون :" إنما الإنسان كائن جوهره النّفس" هذه النّفس الخالدة مقابل الجسد العرض الحسيّ الزائل ، فهل بلغ ديكارت الغاية ؟ هل رسم ملامح الانيّة خارج الإرث الأفلاطوني؟ والحال أن الكوجيتو لا يبتعد بنا كثيرا.

الأنا أفكر هو المبدأ الأول الذي عنه يتولّد الوجود ولعلّ الإضافة أن ديكارت حدثنا عن جوهر مفكّر/الفكر/و جوهر ممتدّ/الجسم/ وهو ان حدّثنا عن الجسم فقد فتح الباب على مصراعيه لتناول الجسم بالدرس بما هو جملة أعضاء لها وظائفها الحيوية تعمل و تتعب و تصاب بالعطب و الأمراض وهي على صلة وثيقة بالجوهر المفكّر :" إنما الجسم آلة الرّوح" لابدّ من التّنويه أنّ /العقل – النّفس –الرّوح- الذّهن – الفكر –الوعي/ إنما هي تسميات مختلفة تعبّر عن معطى واحد وفقا للمنظومة الفلسفية لصاحبها وكلها تقول تلك الملكة الّتي تميّز الإنسان.

ولعلّ التّناول الدّيكارتي للإنسان و دعوته الى الشّك أحدث مراجعة في الفكر الفلسفي و القائم أساسًا على التّنوع و جعلنا نرسم صورة جديدة لواحدة من أدوات الفكر /الشّك لنرفع عنه النّظرة السلبيّة فيصبح ايجابيا في عمليّة المعرفة.

غير بعيد عن ديكارت يقف ادموندهوسرل يعاين الكوجيتو الديكارتي و إنيّةً تأسست بالوعي .

من منظور /الفينيومينولوجيا/الفلسفة الظاهرتيّة مبيّنا انّ الوعي الديكارتي انّما هو وعي متعال ناقص مغلق وهو اذ يقول انّما يبرهن . فالأنا افكر اكتفى الفكر بالفكر فلم ينفتح على العالم ولم يتوجّه الى موضوع و لم يع داخل زمان ومكان مبيّنا أنّ الوعي كي يكون وعيا لابدّ ان يقصد موضوعا في زمان ما و مكان ما: "انّ ادراك هذه المنضدة مثلا هو من قبل و من بعد ادراك لهذه المضدة، فكلّ حالة وعي في حدّ ذاتها هي وعي بشئ ما ... أي بما هو موضوع قصد .غير انّ كل كوجيتو يفعل ذلك على طريقته الخاصّة ."

و يحدّثنا عن حالة وعي للمنضدة او لبيت بما هو ذكرى مضت أو البيت بما هو صورة وهما حالتي وعي .

مجلة نوى
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

بآختصار وفق هوسرل فان الكوجيتو الديكارتي ناقص و شرط اكتماله ان يقصد موضوعا داخل زمان ومكان.

و يظل السؤال عن الإنسان والمحدّد لماهيّته متواصلا، ويتقدّم هيغل والذي لابدّ ان نقف عند رؤيته في مسألة الوعي اذ انّ الوعي بالذّات في رؤيته لايمكن أن يكون خارج وعي بالأخر والذي ادخل معه في صراع يحاول نفيي وأحاول نفيه في معركة الحياة. "إنما المغامرة بالحياة هي السّبيل للحفاظ على الحريّة".

هذا الصّراع هو الذي سيقودني إلى الإعترف بالآخر وانتزاع اعترافه بي.

مفهوم الصّراع في فلسفة هيقل جاء مناقضا لمفهوم السّكينة والثّبات في الفلسفة المثاليّة التّقليديّة وكما كان الشّك مفهوما سلبيا في الفلسفات القديمة ليصبح ايجابيّا مع ديكارت كذا الحال بالنّسبة لمفهوم الصّراع الهيقلي والذّي سيقع تبنّيه من قبل ماركس ليكون إحدى دعائم فلسفته .

انطلاقا من فلسفة أستاذه هيقل والمحدّد الأساس فيها مفهوم الصّراع لكنّه صراع يتمّ في عالم الفكر عالم الرّوح يعمد ماركس إلى التّأسيس لفلسفة تقوم أوّلا على نقد فلسفة أستاذه مبيّنا بعبارة واضحة :"لقد جعل هيقل التّاريخ يمشي على رأسه وعلينا أن نعيده إلى وضعه الصّحيح ليمشي على قدميه".

مبيّنا أن الوعي ليس بالمعطى الجاهز المميّز للإنسان منذ لحظة وجوده بل هو نتاج اجتماعيّ يتكون تاريخيا و يتطور.

في بدايته هو وعي حيواني بسيط مساو لذاته، ثمّ ما يلبث ان يعبّر عن ضرورة الارتباط بالأفراد وتلك هي بداية الوعي الاجتماعي والمحدد بالأساس لتطور الوعي/ العمل ثمّ تقسيم العمل وفق المحدّدات الجسديّة والجنسيّة

نتبيّن هنا إعادة النّظر في مسألة العمل والذي كان لعنة في الفكر الأفلاطوني و شكل من أشكال العقاب ليصبح المحدّد للوعي في الفكر الماركسي:"ليس الوعي هو المحدّد لوجودنا الاجتماعي و إنما وجودنا الاجتماعي هو الذي يحدّد وعينا."

إذا مع ماركس لم يعد الوعي مبدءا وإنما نتيجة و يبقى الوعي بما هو ميزة إنسانية هو الشّغل على المستوى الفلسفي و يبقى مثيرا للتساؤلات و في كلّ مرّة يأتينا تناول يهزّ معارفنا السابقة و يدعونا لإعادة النّظر فيها و كلّ موقف فيه من المعقوليّة ما يدعونا إلى القبول به حتى حين، ذلك أن كل فيلسوف إنما يتناوله من زاوية تختلف عن زوايا الآخرين. الفيلسوف الألماني شوبنهاور يتناول المسألة من ناحية تداعي أفكارنا الحميمة منطلقا من ان الوعي سطح و عمق و يحدّثنا عن أفكار متداخلة و مشاعر غائمة مهما بذلنا من جهد لن نتمكن من إدراكها ما الوعي من فكرنا إلا سطحه،كالأرض، لا نعرف سوى قشرتها أما داخلها فلا.

امّا الصّدمة الأكبر في الحديث عن الوعي -العقل والذّي به فاخرنا طويلا واعتبرناه أداتنا المعرفيّة وميزتنا الّتي بها نسيطر على العالم .

تردنا على لسان فريدريك نيتشه والّذي ما رأى فيه غير سلاح للضعفاء والّذين هم أعجز من أن يواجهوا السّادة أصحاب الأجساد القويّة :"إن الأقلّ صلابة، إذ هم غير قادرين على خوض المعركة من أجل الوجود... فالتّمويه والتّملّك والكذب والخداع والاغتياب وتصعير الخدّ و تكلّف الهيبة و حمل القناع والتّستّر بالعرف والدّجل على النّفس وعلى الآخرين ،أو فالنقل في عبارة واحدة، افتعال الملق الدائم طلبا لشيء من بريق الزّهو الزائف"

هي ذي ممارسات العقل والّتي يستخدمها العبيد ليتمكّنوا من البقاء في عالم السّادة يسطّر نيتشه فلسفته محطّمًا الصّورة التّقليديّة للإنسان الّذي فاخر بعقله وآعتزّ به فيحسم الأمر لصالح الجسد .

انّ علينا أن نعيش بهجة الحياة... بهجة الجسد بعيدا عن عقل ليس سوى أداة إخفاء و تمويه... عيشوا أجسادكم وهو بذلك يرسم صورة الإنسان الأرقى الإنسان المتعالي "السوبرمان" .

انّه الى حدّ بعيد يؤكّد ذلك التّناول الّذي تقدّم به الفيلسوف الهولندي سبينوزا والّذي طرح التّساؤل التالي ما مدى معرفتنا بمستطاع الجسد ؟ هل عرفنا أجسادنا حقًا وما تقدر عليه؟ انّ للجسد قوانينه الخاصّة واملاءاته كما الوعي تماما حجّته على ذلك "السّكران" - "والنّائم الماشي" حيث يعلن الجسد حضوره بعيدا عن سلطة العقل وحين يكون الجسد متعبا يرفض املاآت الوعي قائلا أن لن أعمل :" يعتقدون انّهم يتكلّمون بقرار حرّ من النّفس في حين انّهم ليس بوسعهم التّحكم في ما دفعهم الى الكلام، تبيّن التّجربة اذا بالقدر نفسه الّذي يبيّنه العقل أنّ البشر يعتقدون انهم أحرار، لهذا السّبب الوحيد المتمثّل في أنّهم واعون بأفعالهم و جاهلون بالعلل التي تتحكم فيها و ان أوامر النّفس ليست شيئا آخر سوى النوازع ذاتها و هي تتغيّر بالتالي بحسب الاستعداد المتغيّر للجسد".

حتّى اللّحظة قراءات فلسفيّة للتعرّف الى مواقف واعادة نظر في هذه المنطلقات الفلسفيّة حتّى لو صدمتنا احيانا لكنّ الصّدمة ستكون ذات طعم آخر ان هي جاءت على لسان تناول علميّ عبر تطوّر الانواع لداروين والّذي احالنا الى عالم القردة وتناول علميّ آخر ورد على لسان التّحليل النّفسي فرويد معه ماعاد الحديث عن وعي يحدّد ما هيّة الإنسان وإنما جهاز نفسيّ الهو والانا و الانا الاعلى لا تعيش حالة انسجام و انّما صدامات خاصّة في علاقتها بالمحيط الخارجي وبالكثرة ما تحرّكت فينا رغبات امتنعنا عن تلبيتها استجابة لصوت الانا الاعلى والذي يمسك بيده هراوة الأخلاق والمقدّس والمجتمع فنمتثل ونحن نعتقد انّ هذه الرّغبة مضت في حين أنّها انزلقت تبني مسكنها في منطقة معتمة فينا و نحن نراكم الرّغبات لتجد لها متنفّسا في زلّة قلم أو لسان أو ترد علينا في حلم فنصحوا على كبير خجل او كبير فرح .

وتبقى المحاولة ،محاولة السّؤال من أنا؟ ومحاولة الإجابة و تتلاحق الصّدمات ، ويبقى الحلم بالإجابة مشروعا .

تمت الإستعانة بمقالة الطريقة ديكارت

تأملات ديكارتيّة ، هوسرل

علم ظهور الرّوح هيغل

الإيديولوجيا الألمانيّة ماركس و انغلز

العالم بما هو إرادة و بما هو تمثّل شوبنهاور

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

مقالة

جمهورية الطوابير

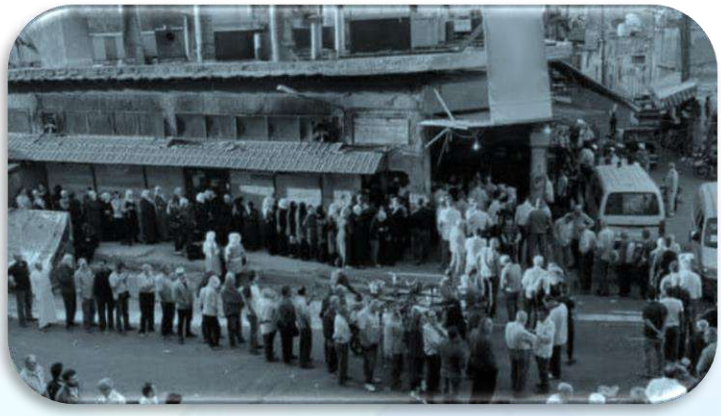

في الوقت الذي تسعى فيها الحكومات عمل المستحيل لتجعل مواطنيها يتمتعون بالرفاهية وتضع الخطط و تصدر القرارت لتحسين مستوى المعيشة للناس ..

نرى حكومة جمهورية الطوابير تسابق السلاحف و تبحث عن أكوام الرمال لتدسّ رأس حاكمها فيها و تكشف لنا مؤخراتها القذرة بقذارة قرارتها ...

لم يبقَ إلا أن تُعَلِّب الهواء و تبيعه للناس على البطاقة الغبيّة ...

ولم يبق لها إلا أن يحرق الناس أنفسهم كي يدفئوا أولادهم في الشتاء ..

و لم يبق إلا أن يكتبوا على الورق الأبيض كلمة (رغيف خبز) ليستمتعوا بالمذاق اللذيذ للخبز ...

محمد العقاب

مهندس وكاتب

سوري

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

طابور الخبز .. طابور الغاز .. طابور السكر و الشاي .. طابور الباصات ..

طابور في خلفه طابور ..

الجمهورية أصـــبحت كلها طوابير ..

و بالروح بالدم نفديك يا طابور ...

و لعلّي أرى من بعيد طابور غريب .. الازدحام فيه قليل ..

و النـاس هنـاك يغلب عليهم الهدوء و يغشـــى وجوههم السكينة و الطمأنينة .....

والنـــاس فيــه تعـدّهم على الأصابع ..

رويداً .. رويداً .. تقدّمت نحو ذلك الطابور الغريب ...

فوجدت لافتة مكتوب عليها ...

هنا طابور الكرامة !

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

مقالة

مقبرة الإبداع وعصر الطفرة

كيف يساهم كل منا اليوم بإفساد الذوق العام

عماد المقداد
فنان تشكيلي

يتحسر اليوم الكثير من أبناء الأمة على مبدعيها الاستثنائيين الذين تربعوا على عرش الوجدان إلى اليوم، والذين زينوا حقبة ما قبل ثلاثين أو خمسين أو حتى سبعين سنة ممن عاصروا آباءنا الكرام، والحسرة لعدم تكرارهم وسميت المرحلة بالزمن الجميل، وأكثر ما يحدث ذلك في موضوع الغناء والألحان، والذي كان إلى قبل بضعة عشرات من السنين مرآة ناصعة لوجدان الأمة، ، وبأن الأمة أصابها العقم الإبداعي في مقتل، فمقياس الرقي الحضاري في أي مجتمع في زمن ما هو فنونهم ومخرجات إعلامهم ومسارحهم ومنعكسات ثقافتهم، والغناء والألحان هي أكثر ما يؤثر في وجدان الناس وثقافتهم وأكثر ما تهفو قلوبهم له ويعيش يومهم، والقلوب هي أكثر ما يستوطن فيها نقاء الضمير في الأمة .

لو جلسنا لنحلل معطيات ومسببات هذه الحالة، لاكتشفنا أن الموضوع حدث تدريجياً منذ بداية سبعينيات القرن الماضي بعد النكسة الأولى، وأن الأمة أصابها الكثير من المتغيرات المعيشية و النفسية نتيجة تطورات المجتمع وطغيان المادة أيضا على كل شيء .. !!

ما الذي تغير منذ ذاك الوقت وإلى اليوم ..؟!!

مع تغير مجريات الحياة بظهور الرفاهية والنفط والبنوك والأموال، سعى هذا المجتمع وجنح نحو المادة بشدة وأصبحت ديدن حياته وشغله الشاغل، ففقدت الأمة بساطتها ونقائها واختلفت نظرتها، فعندما كانت الأمة تحتفظ بمساحة من النقاء كان الله يكرمها بظهور هؤلاء المبدعين، اليوم حتى نحن لا نشعر بوجودهم وننكره ..!!

ما الذي حدث ..؟

إن ظهور الطفرة النفطية جعل الناس في مجتمعاتنا العربية خصوصاً في بلاد الشام ومصر وغيرها تتجه للعمل في بلاد هذه الطفرة وأنا شاهد على مرحلة كان الآباء فيها يُخرجون أولادهم من مقاعد الدراسة حتى (الابتدائية) ليتغربوا مبكرا ويذهبون للعمل بالتجارة في بلاد البترودولار ، فظهر الثراء المبكر على طبقة لم تكمل تعليمها ومع زيادة المال ازدادت مشاكل المال بين الأقارب وأصبحت لغة هذه المشاكل هي اللغة السائدة، وذهبت الفطرة والمحبة ..

ذهبت الفطرة .. فظهرت الفطريات ..!!

وبالعودة للفن والمبدعين كما ذكرنا آنفاً هم انعكاس لأي مجتمع واهتماماته، وهم الواجهة والمرآة، فظهرت الفطريات في الغناء كتحصيل حاصل، وأصبحنا نرى أسماء مطربين على شاكلة عِدد نجارة وأشياء غريبة، تسيدوا الساحة، والمجتمع بجميع أطيافه رفع من شأنهم دون أن يدري لأن مجرد فضولك بالدخول على صفحاتهم على اليوتيوب وغيره يزيد من مشاهداتهم التي يتبجحون بها، وهم استعملوا هذا الغلو في المشاهدات بمئات الملايين للتسيد على المجتمع مع العلم أغلبهم لا يعرف يفك الخط، وأصبحت يا سيدي باستسهالك للضغطة الخفيفة على زر مشاهدة اليوتيوب تساعد بظهور هذه الفطريات وتدعمها فخسرت أمانتك وفطرتك وخسرت المبدع الحقيقي الذي ينتظرك أن تدعمه ليظهر، وأصبحت المجتمعات تخجل من كلمة فنان ، وبالتالي تقوقع الفنان الحقيقي فلا نتحسر على عدم ظهور بليغ حمدي آخر، لأننا خسرنا الفطرة والجمال والنقاء ..!!

أخطر ما في الأمر ليس ذلك بل أنه رافق عصر الطفرة وقبض العلم والعلماء أيضاً ظهور الفكر الخارجي في الفقه الإسلامي وتسيده الساحة الفضائية، فأصبحت الأمة بجهل مركب، جهل بالثقافة الحياتية والأدبية والفنية وجهل بالدين.! ..

وبطبيعة الحال كل تفريط في الثقافة يقابله غلو في ميزان الأمة وميزان العدل حتى تستوي الكفة وتستقيم، فتسلط كهنة قرن الشيطان النجدي على الأمة وأظهروا تطرفهم في فضائيات البترودولار وحرّموا الفن بالمجمل وكفروا وبدعوا وفسقوا، ونشروا شبهاتهم بين الجيل الجديد، لتسقط الفطرة الدينية السليمة أيضا، فطرة (ساعة فساعة)، لنصل لقمة جبل الجليد، ظهور (الهرج) القتل بين أبناء الأمة على أمور ثانوية في الحياة.

فمسألة حرمة الفن لم تكن قبل مطروحة حين كان الفن بمجمله يحمله ويحميه العلماء والمشايخ فيقدمون أرقى الكلام والأنغام وتكون مجالسهم مجالس رقي وليس اختلاط وفجور ومجون ودعارة، طبعا يصبح هنا حرام وألف حرام ، فالجميع كان يعلم أن منبر الفن أخطر من منبر المسجد وأسهل في الولوغ لقلوب الناس، وأصبحنا نرى أن الطفرة المادية وصلت لجيوب أهل (ما يسمى الفن اليوم) وظهر الأثرياء الجدد على أكتاف المجتمع الجاهل، حفلة واحدة لأي نجم مطرب تغني آلاف الأسر الفقيرة ومع ذلك اليوم الأمة في قمة فقرها وعوزها ، واكتمل الابتلاء بظهور عصر الوباءات الذي بدأنا نخسر فيه أحبتنا كل يوم .

أخوتي .. أخواتي ..

كل واحد منا مسؤول عن هبوط الذوق العام ..

كل من يفتح اليوتيوب ويشاهد شطة ونطة ويعود لينتقدهم هنا في التعليقات يساهم في صعودهم وهبوط الذوق وظهور الغلو وأهله ، فكل المجتمع مرتبط أمره ببعضه ، ولنعد لرشدنا، فالمتقدمون من أهل الحكمة كانوا يتجاهلون الباطل لسفاهته فيذهب في غياهب النسيان سريعا ..

فلا يصبح ظاهرة تنحدر بالمجتمع لدرك الانحطاط ويصاب الإبداع في مقتل .

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

بحث تاريخي

دمشق العثمانية

ما صنعه العثمانيين في أراضي الدمشقيين

صهيب المقداد
مؤرخ سوري

تشتهر دمشق بالعديد من المعالم والأسواق التاريخية الجميلة ومن زارها يومًا وسار في طرقاتها ودخل مبانيها وتسوّق من أسواقها، فلا بد أنه رأى الجمال المعماري العثماني، ولعل الكثير لا يعلم عن آثار دمشق العثمانية وقد يعجبه البناء ولا يعلم بأن الباني عثماني، فقد إهتمت الدولة العثمانية بدمشق وأسمتها "شام شريف" فزادوا على إسمها "الشرف"؛ لأنها مباركة وعاصمة الإسلام في عصر الأمويين وفيها من العظمة الشيء الكثير..

مظاهر الإهتمام العثماني تتجلى بكم الخدمات التي وفّرتها الدولة العثمانية لدمشق، ودأبها المستمر للحفاظ على معالم دمشق الحضارية وإنشاء معالم جديدة أصبحت في زمننا مقصد للسياح وفخر لدمشق بين العواصم، فما هي هذه المعالم العثمانية التي تفتخر بها دمشق!؟

١-أسواق دمشق: تشتهر دمشق بأسواقها الأثرية المسقوفية، كسوق الحميدية، الذي وصف بأنه مدينة تجارية في قلب دمشق، وقد بني سوق الحميدية في عصر السلطان عبدالحميد الأول سنة ١١٩٣ هجري الموافق ١٧٨٠ ميلادي، وأخذ أسمه من أسم السلطان العثماني، ويتفرع ويحاذي سوق الحميدية قرابة ٢١ سوق، كسوق مدحت باشا(السوق الطويل) وقد أنشأ سنة ١٢٩٤ هجري الموافق ١٨٧٨ ميلادي، وأخذ أسمه من والي دمشق مدحت باشا..

٢-التكيات: التكية تعتبر من المباني الدينية والتي تعود بأصلها للعهد العثماني، والتكية تعني " المأوى" وهي تقام لمساعدة عابري السبيل والمسافرين والمنقطعين، ومن أشهرها في دمشق التكية السليمانية، والتي أمر ببناءها السلطان سليمان القانوني سنة ٩٦١ هجري الموافق ١٥٥٤ ميلادي وقد بُنيت مكان "القصر الأبلق" وقد ألحقت فيما بعد بمدرسة للتعليم الديني وهي بناء ضخم جميل، زارها الرحالة والمؤرخين ووصفوها بدقة كالرحالة وليام هنري، والرحالة الألماني سيتزن.

٣-القصور: القصور العثمانية الجميلة كانت حاضرة في دمشق أيضًا، ومن أشهر القصور قصر العظيم، والذي أمر ببناءه أسعد باشا العظم بعد توليه منصب والي دمشق سنة ١١٦٢ هجري الموافق ١٧٤٩ ميلادي.

والكثير الكثير، كبناء السرايا الجديدة سنة ١٣١٧ هجري الموافق ١٩٠٠ ميلادي، والتي أصبحت دارا للحكومة العربية في عهد الفيصلي، وهي الآن مقر لوزارة الداخلية السورية، ومستشفى الغرباء الذي شيّد سنة ١٣١٦ هجري الموافق ١٨٩٩ ميلادي، ومن الجدير بالذكر عند بناء مستشفى الغرباء، بنيت عند مدخله بركة ماء، وهي تبرع بشكل كامل من رئيس المجلس الطبي العسكري آن ذاك الفريق عثمان باشا، عن روح ابنته، وسمي المستشفى فيما بعد بالمستشفى الوطني.

ومن أهم الخدمات التي إنجزت في زمن العثمانيين، تنظيق نهر بردى وما حوله من الأوساخ، وإدخال الكهرباء لدمشق لأول مرة وإنارة شوارعها سنة ١٣٢٤ هجري الموافق ١٩٠٧ ميلادي.

ولأن أهل المثل قالوا: "ختامها مسك" نختم بفخر دمشق العلمي وبصرح عظيم خرّيج آلاف الأطباء والمهندسين والمحامين ولا زال لليوم قائمًا يُعطي ويقدّم لنا أهل العلم بكافة إختصاصاتهم، إنها جامعة دمشق، التي كانت نواتها الأولى سنة ١٣١٨ هجري الموافق١٩٠١ ميلادي بأوامر من السلطان عبدالحميد الثاني وبتنفيذ والي دمشق حسين نظام باشا وكانت تعرف بإسم "مدرسة الحياة" وأشرف على تنظيمها اللواء الطبيب فيضي باشا..

غيض من فيض، وقد ذكرنا أبرز المعالم العثمانية التي تفخر بها دمشق ويفخر بها السوريين، معالم إسلامية لحضارة زالت وما زالت مناقبها..

انتهت

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب

دراسة بحثية

الغرباء

أبو عبدالله المقدادي
باحث في الفتن والنبوءات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، روى الامام مسلم: أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ. نعم لقد بدأ الإسلام غريبا، عندما كَانَ فِي بداية ظهوره كالغريبِ الوحيدِ الَّذِي لَا أَهل لَهُ، فقد بدأ برجل واحد صلى الله عليه وسلم، ثم برجل وامرأة، ثم رجلين وامرأة، وهكذا ورغم أنهم كانوا يتزايدون إلا أنهم كانوا غرباء رغم أنهم بين أهلهم، لِقِلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ؛ وللأسف فإنه سيعودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ، فيَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، حتى يصبحوا كالغُرباء، فطُوبى للغُرَباء؛ أي: هذا هو جزاؤهم وهو: الجنة. ولكن الغربة درجات وأنواع، ولعل أصعبها غربة المصلحون، فأَهل الإسلام في الناس غرباء، والعلماء في أَهل الإسلام غرباء، والمصلحون من العلماء غرباء بين عامة أهل العلم من أهل الأَهواء والبدع، وأشد هؤلاء غربة هم المصلحون الصّابرون على أذى المخالِفين لهم، ولكن هؤلاءِ هم أَهل الله وخاصته، كما روى الإمام أحمد وابن ماجة أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ. وهؤلاء في الحقيقة لا غربة عليهم، لأنه يأنسون بالله تعالى، وإنما غربتهم بين الأكثرين الذين قال الله فيهم: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأرض يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ الله}. فلكلّ شيء فيما بين جنسه عديم النّظير: غَرِيبٌ.

وقد يظن البعض أن الغرباء هم الضعفاء المساكين المضطهدين، لذا قد يتفاجأ البعض إذا علم أن الغرباء هم الناجحون في المجتمعات، هم القدوات، هم الذين ينظر الناس إليهم نظرة احترام وتقدير في دواخلهم وإن لم يظهروا ذلك لهم أحيانا، الغرباء هم الذين يعلمون أنهم مجرد ضيوف في هذه الدنيا وعليهم واجبات وأعمال، لا يتسع لها الوقت لذا تجدهم حريصون على أوقاتهم، لا يعرفون صغائر الأمور ولا يلتفتون إلى نواقض المروءة وسفاسف الأمور، هم المنتجون المنجزون، هم الأحرار أصحاب العقول النيرة، هم أولوا الألباب، الذين يُتّبعون ولا يتبعون، ومحال أن تجدهم أتباع لأي ناعق، من أئمة الضلال في أي مجال، أئمة الضلال في السياسة والدين والمجتمع والعلوم شتى، الغرباء هم أصحاب الولاء الكبير لكل أمة المسلمين، بل هم الرحماء بالإنسانية كافة، فالغرباء لا ينتمون إلى حزب ولا إلى طائفة ولا تيار ولا مذهب، لا يساري

لا يبخلون على أحد بجهد أو مساعدة أو دعاء، هم الماضون بنور الله تعالى.

إن هذه الأوصاف ليست من الأساطير والأوهام، ولا هي من المثالية الخيالية، بل هم أناس حقيقيون يعيشون بيننا، ولكنهم قلة قليلة جدا، ولو تفكرنا في كل هذه الصفات التي ذكرتها لوجدنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وصفهم بكلمة واحدة فقال: هم المصلحون.

والمصلحون عادة لا يحبهم كثير من الناس، خاصة اليوم في الزمن الذي فيه من السهل أن تخدع الناس ولكن من الصعب جدا أن تقنعهم بأنهم مخدوعين، في زمن التقديس المفرط، الغرباء هم المصلحون: الذين يصلحون ما أفسده الناس.

اليوم الفساد يأتيك إلى بيتك عبر الأثير، في جهاز الموبايل الذكي الذي بيدك، وربما يكون المحمول أذكى من الحامل، الفساد يأتي اليوم باسم التجديد الديني، وباسم الاختراعات أو الدراسات العلمية، وباسم الفن والأدب، وباسم الرياضة، وباسم الحرية والحضارة والتقدم، فمن هذا الذي يستطيع أن يحارب كل هذه الأبواب من الفساد إلا إذا كان يؤثر ولا يتأثر؟

الغرباء هم الخُلّص، أصحاب السمت الأقرب إلى الأنبياء والصديقين، هم الرحماء الأنقياء، وليس المجرمين القتلة، وعلى فكرة هل تعلمون كم مشركا قتل النبي صلى الله عليه وسلم؟ كم واحد تتوقعوا؟ إنه واحد فقط، وهو أبي بن خلف، فعندما انكشف المسلمون يوم أحد قام أبي بن خلف وهو يصيح بأعلى صوته شاهرا سلاحه يقول أين محمد؟ لا نجوت إن نجا، فاستأذن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يخر عليه أحدهم فيقتله، فقال: دعوه، فلما دنا تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة فطعنه بها فكانت سبب موته.

أما عدد المشركين والكفار الذي قَتلوا في جميع غزوات النبي صلى الله عليه وسلم على مدار ١٠ سنوات فهم حوالي ٨٦١ من الطرفين وقيل حوالي ١٠١٨، وطبعا بما فيهم قتلى بني قريظة بعد خيانتهم لمعاهدة المدينة، هكذا هم الغرباء: يأمرون بالمعروف بمعروف، وينهون عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالتكفير والتفجير والتبديع، ومراقبة الناس وتصيد الأخطاء.

وتعالوا لنقرأ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرباء، لنتعرف على أوصافهم التي ذكرتها لكم: أولا: الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنته صلى الله عليه وسلم، روى الإمام الترمذي وصححه، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي. وروى الإمام أحمد أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ثُمَّ يَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ الْغُرَبَاءُ قَالَ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ. فهم يصلحون ما أفسد الناس، ويصلحون إذا فسد الناس بأخلاقهم وعباداتهم ومعاملاتهم، إذن هم العلماء الفقهاء العاملون الربانيون، الذين يُبشّرون ولا ينفرون.

ثانيا: النزاع من القبائل أيضا من الغرباء:

روى الإمام أحمد وابن ماجة والدارمي والبزار وغيرهم، أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ. قَالَ: قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النُّزَّاعُ مِنْ الْقَبَائِلِ. قال ابن الأثير: قَالَ : النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ هُمْ جَمْعُ نَازِعٍ وَنَزِيعٍ، وَهُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ. أَيْ بَعُدَ وَغَابَ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ: أَيْ يَنْجَذِبُ وَيَمِيلُ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ. أَيْ طُوبَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللهِ تَعَالَى. قَالَ الْهَرَوِيُّ: أَرَادَ بِذَلِكَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَال في حاشية السندي: أي: الَّذِينَ يَخْرُجُونَ عَنِ الْأَوْطَانِ لِإِقَامَةِ سُنَنِ الْإِسْلَامِ.

ثالثا: الصالحون: روى الإمام أحمد أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، فَقِيلَ: مَنْ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أُنَاسٌ صَالِحُونَ فِي أُنَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ. وقرأت: (من يبغضهم أكثر ممن يطيعهم)، كما قال تعالى على لسان سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام: (فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ) فأغلب الناس لا يحبون الناصحين، حتى قيل: من السهل خداع الناس ولكن من الصعب اقناعهم بأنهم مخدوعين، لذا ذكر الإمام ابن كثير في تفسيره والإمام أحمد والترمذي وابن ماجة: أنه صلى الله عليه وسلم قال: قَالَ اللهُ تعالى: مِنْ أَعْبَطِ أَوْلِيَائِي عِنْدِي: مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ (يعني خفيف الحال والمال والعيال)، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، إِنْ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ نَقَدَ رَسُولُ اللهِ بِيَدِهِ وَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ. وروى الإمام ابن ماجة عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى لِلَّهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ. سبحان الله، هؤلاء هم الغرباء، الأبرار الأتقياء الأخفياء قلوبهم مصابيح الهدى، لا معاول التكفير، وقنابل التفجير، لأن الغرباء يريدون إصلاح الناس ليأخذوا بأيديهم إلى الجنة، لا يريدون قتلهم قبل التوبة فيدخلوا النار، فالغرباء على خطى النبي صلى الله عليه وسلم في هداية الناس إلى الجنة، أما معاول التكفير والتفجير، فعلى خطى الشيطان يريدون من المسلم أن يخطئ فيسعون على قتله وهو على ذنبه ليموت على معصية والعياذ بالله، وهكذا نجد الغرباء في آخر الزمان، قلة قليلة، أصحاب منهج الرحمة والنور والهداية.

انتهت

الستيني

عبده الحسين

الناقد الأديب

السوري الراحل

هذا الإطراء للرجل الستيني في محله كأنه الشامة على خد الزمن ، فالستيني رجل مبحر في محيط هادر أمواجه متلاطمة ..

..والستيني وما بعد الستين عاما بحر رجولة عميق ومحيطه أمواج مختلفة الأطوار هائجة عنيفة وأحيانا ساكنة عقيمة .

وقصيدة عصماء ذات مذاق خاص ونفحات ونسائم عطرية خاصة .

وعمره .. نبتة خضراء تحتاج أنساغ حب ولطف وحب واهتمام وعطاء فتزخر وتزدهر وتزهر صدقا وعنفوانا وبراعة وألقا .

والستيني وما بعد الستين ..

نجم لا يخفت بريقه يحب ويعشق .. ويتأوه بصدق ..

حباه الله برجولة فذة تشبه رجلا أفريقي الهوى .. فرعوني العشق .. بابلي الإحساس .. شامي الشعور بارك في عمره وعمر كل ستيني أحب الحياة .

لكن ..

على الجانب الآخر والوجه الحقيقي للستيني وما بعده بعد أن ولّى الشباب تاركا الندم يرافقه الاكتئاب ..

لأن حياته حلقة دائرية فيه عائلة وأولاد يظلّ الأب مصدر السلطة والواجبات الاجتماعية وهو الحامي ، ولما كان كبار السن ما بعد الستين يحددون ارتباطهم وشبابهم بعشرينيات فتنبجس منهم :

كلمات رقيقة عذبة وباقات ورود وهدايا لا تتوقف ..

فلا تستغرب ..

لكن البعض يستغرب لدرجة الاستنكار وقد فغر فمه دهشة وحيرة :

ستيني .. وعشق حتى الهيام ..

أخيرا أود أن أقول : فإن الحب والعشق حتى الهيام ضروريان لنا كبشر ، وليس من النظرة الأولى ..

ولكن بعد رؤية وطول نظر .

سيرة ذاتية

فرقة الهلال للأناشيد والابتهالات الدينية والاحتفالات و الأعراس الإسلامية والمشهورة بفرقة (الإخوة الرفاعية)

فرقة الهلال بإشراف الأخوة الرفاعية

نبذة عن الفرقة:

هي فرقة مكونة من أشِقّاء ومجموعهم ستة من عائلة محافظة ملتزمة بشرع الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فنشأ أعضاء الفرقة في هذه البيئة على محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم..

تأسست فرقة الهلال في عام ١٩٩٨ في بلدة أم ولد التابعة لمحافظة درعا الواقعة جنوب الجمهورية العربية السورية عن طريق الشقيق الأكبر والذي كان له - بعد الله عز وجل - الفضل العظيم والدور الكبير في إنشاء هذه البذرة وبتشجيع من الوالدين والمقربين حيث بدأت الفرقة بإحياء السهرات والحفلات على نطاق ضيق في بيوت الأقارب من أهل البلدة وبعدها ومع تطور

استمرت الفرقة بنشاطاتها في إحياء الحفلات حتى فترة أحداث الأزمة السورية حيث انتقل بعدها أغلب أعضاء الفرقة إلى المملكة الاردنية الهاشمية - حفظها الله - حيث حافظوا هناك على المسيرة عبر إقامة العديد من الحفلات والاحتفالات الرسمية للعديد من المناسبات الدينية في العاصمة الأردنية عمان كالمسجد الحسيني الكبير الواقع في وسط البلد وكذلك لأكثر من مناسبة في جامعة اليرموك في محافظة إربد و العديد من محافظات المملكة وما زالوا مستمرين في هذا العمل المبارك حتى اليوم .

الإمكانات انتقلت الفرقة لإحياء جميع المناسبات في بيوت ومساجد البلدة وساحاتها في المناسبات الدينية والأفراح والأعراس الإسلامية ومن ثم توسع نشاط الفرقة حتى وصلت لجميع أنحاء محافظة درعا وغيرها من المحافظات حيث أقامت الفرقة العديد من الحفلات والأعراس الإسلامية في محافظتي السويداء والعاصمة دمشق .

وقد سميت فرقة الهلال نسبةً إلى جدهم لوالدهم و الذي كان من الصالحين ويعد هو سبب وأصل هذه النشأة المباركة ..

المسح على الخفين والجوارب المعاصرة

فضيلة الشيخ العلامة

محمد سعيد السلمو / حلب

أما المسح على الخفين فاختلف علماء الشريعة فيه: فمن قائل بجوازه على الإطلاق، ومن قائل بمنع جوازه على الإطلاق كابن عباس ورواية عن مالك، ومن قائل بجواز المسح عليهما في السفر دون الحضر".

اتفق العلماء على جواز المسح على الخفين، وروي عن مالك روايات.

وقال الخوارج لا يجوز المسح عليه أصلاً لأن القرآن لم يرد به.

وروي عن ابن عباس وعائشة وأبي أيوب إنكار المسح.

وروي عن مالك أنه لا يجوز المسح في الحضر، وقد رجع عنه.

قال الحنفية: المسح على الخفين جائز بالسنة، والأخبار فيه مستفيضة.

اختلف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف، فمن قائل: إن القدر الواجب من ذلك مسح أعلى الخف وما زاد على ذلك فمستحب وهو مسح أسفل الخف، يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح أعلى الخف، ومن قائل: بوجوب مسح ظهورهما وبطونهما، ومن قائل بوجوب مسح ظهورهما فقط، ولا يستحب صاحب هذا القول مسح بطونهما، ومن قائل: إن الواجب مسح باطن الخف ومسح الأعلى مستحب وهو قول أشهب".

قال الشافعية: يمسح مقدار ما يقع عليه اسم المسح في محل الفرض.

وقال الحنابلة: يمسح أكثر الخف.

قال الحنفية: المسح على الخفين على ظاهرهما خطوطاً بالأصابع، يبدأ من رؤوس أصابع الرجل إلى الساق، ولو عكس جاز، ولو مسح براحته جاز، وفرض ذلك مقدار ثلاث أصابع من أصغر أصابع اليد.

اعلم أن القائلين بالمسح على الخفين متفقون على المسح عليهما بلا شك، واختلفوا في المسح على الجوربين، فمن قائل بالمنع على الإطلاق، ومن قائل بالجواز على الإطلاق، ومن قائل بالجواز إذا كان على صفة خاصة، فأما أن يكون من الكثافة والثخانة بحيث أن لا يصل ماء المسح إلى الرجل أو يكون مبطناً بجلد يجوز المشي فيه أي يمكن المشي فيه".

المذهب الحنفي (وأما المسح على الجوربين فإن كانا ثخينين منعلين يجوز المسح عليهما لأن مواظبة المشي سفراً بهما ممكن ، وان كانا رقيقين لا يجوز المسح عليهما، لانهما بمنزلة اللفافة وإن كانا ثخينين غير منعلين لا يجوز المسح عليهما عند ابي حنيفة لأن مواظبة المشي بهما سفراً غير ممكن فكانا بمنزلة الجورب الرقيق وعلى قول ابي يوسف ومحمد يجوز المسح عليهما).

المذهب المالكي قال سيدي خليل رحمه الله تعالى

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

(رخص لرجل وامرأة وإن مستحاضة بحضر أو سفر مسح جورب جُلِّدَ ظاهره وباطنه).

إن لبس جورباً، جاز المسح عليه بشرطين أحدهما ان يكون صفيقاً لا يشف والثاني ان يكون منعلاً فإن اختل أحد الشرطين لم يجز.

المذهب الحنبلي قال ابن قدامة عند قول الخرقي(وكذلك الجورب الذي لا يسقط إذا مشى فيه) قال ابن قدامة (إنما يجوز المسح على الجورب بالشرطين اللذين ذكرناهما في الخف أحدهما ان يكون صفيقاً لا يبدو منه شيء من القدم الثاني ان يمكن متابعة المشي فيه).

وفي كتاب العدة شرح العمدة: يشترط للجورب أن يكون صفيقاً يستر القدم، لأنه إذا كان خفيفاً يصف القدم لم يجز المسح عليه لأنه غير ساتر فلم يز المسح عليه كالخف المخرق.

الخلاصة: من قال بجواز المسح على الجوربين، وضع قيوداً لهما، ويتضح من هذا أن المسح على الجوارب المعاصرة التي نلبسها في زماننا لا يجوز ولايجزئ في الطهارة، فهي لا تؤدي مقصود المسح على الخف، بل تؤدي لابتلال القدم والعفونة، والجوارب التي تكلم الفقهاء عن جواز المسح عليها هي ما يمكن تتابع المشي عليها، وهي غير الموجودة في زماننا.

قال الحنفية: لا يجوز المسح على الجوربين رقيقين كانا أو ثخينين عند أبي حنيفة، إلا أن يكونا مجلدين أو منعلين، وقال أبو يوسف ومحمد: يجوز المسح على الجوربين إذا كانا ثخينين بحيث يستمسكان على الرجل من غير شد، ولا يشفان الماء إذا مسح عليهما، أي لا يجذبانه وينفذانه إلى القدمين.

وعلى المسلم أن يتحرى الاحتياط في العبادة فالمسح على الخفين رخصة فلا يقاس على الرخصة غيرهاعليه أن يتقيد بالرخصة كما وردت ولا يتساهل بهذا الأمر .

اما صفة الممسوح عليه:

أجمع من يقول بجواز المسح على جواز المسح على الخف الصحيح، واختلفوا في المخرق: فمن قائل بجوازه إذا كان الخرق يسيرا من غير حدّ، ومن قائل بتحديد الخرق اليسير بثلاثة أصابع، ومن قائل بجوازه مادام ينطلق عليه اسم الخف وإن تفاحش خرقه وهو الأوجه عندي، ومن قائل بمنع المسح إذا كان الخرق في مقدّم الخف وإن كان يسيراً، والذي أقول به إن هذه المسألة لا أصل لها ولا نص فيها من كتاب ولا سنة، فكان الأولى إهمالها وأن لا نشتغل بها وإن الحق في ذلك إذ قد وقع في ذلك من الخلاف بين علماء الشريعة ما أحوجنا إلى الكلام فيها وإن الحق في ذلك عندنا إنما هو مع من قال بجواز مادام يسمى خفاً".

وإذا كان في الخفّ خرق يسير دون الكعبين، يظهر من الرجل منه شيء يسير جاز المسح، وإن تفاحش لم يجز له المسح ووجب الغسل، وبه قال الشّافعيّ في القديم.

وقال في الجديد: لا يجوز المسح سواء كان الخرق يسيرًا أو كثيرًا، وبه قال أحمد.

وقال الثّوريّ وأبو ثور وإسحاق: يجوز له المسح ما دام يمكنه المشي فيه.

وقال الأوزاعي: يجوز المسح على ما ظهر من الرجل وباقي الخفّ.

وقال أبو حنيفة: إنَّ كان الخفّ مقدار ثلاث أصابع لم يمسح، وإن كان دونها مسح.

وقال المالكية: إذا كان الخرق في الخف الثلث فأكثر فلا يمسح.

المراجع :

محيي الدين النووي (ت٦٧٦) المنهاج شرح صحيح مسلم دار إحياء التراث العربي بيروت ١٦٤/٣.

- ابن بطال (ت ٤٤٩) مكتبة الرشيد الرياض شرح صحيح البخاري ٣٠٤/١.

- ابن بطال شرح صحيح البخاري ٣٠٦/١.

- محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩) لحجة على أهل المدينة عالم الكتب بيروت ٢٣/١_٢٤. محمد بن عبدالله الخرشي المالكي (ت ١١٠١) شرح مختصر خليل للخرشي ١٧٧/١.

- الغنيمي اللباب شرح الكتاب ٣٦/١. - ابن عربي الفتوحات ٣٤٦/١

الغنيمي اللباب شرح الكتاب ٣٧/١، ١٤٠/١

- أبو الفضل الحنفي الاختيار لتعليل المختار ٢٣/١.

- الخرشي المالكي شرح مختصر خليل ١٧٨/١.

- الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧) مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج دار

مجلة نور
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

أدب ونور الأطفال الفن التشكيلي

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

شعر

عبدالكريم نعسان
شاعر سوري

ذكي أنت يا طفلي

ذكيٌّ أنت يا طفلي ... فكُنْ كالغيمِ في الهَطْلِ
أراكَ اليومَ مُحتاجاً ... لِخيرِ القولِ والفِعْلِ
فَمارِسْ غرْسَ أفكارٍ ... لِتنمـوَ واحـةُ العقـلِ
وحاورْ من سما علماً ... وَبدّدْ ظُلمـةَ الجهـلِ
ذكـيٌّ أنـتَ يـا طفلـي ... فكُنْ في الجدِّ كالنملِ
وسـارعْ نحـوَ آفـاقٍ ... وتابـعْ رحلـةَ النحـلِ
وكُـن للخيـرِ معطـاءً ... بـلا كَسَـلٍ ولامَطْـلِ
يصيـرُ القَفْـرُ بستـانـاً ... بِبَـذْلِ الجُهدِ والشُّغلِ
ذكـيٌّ أنـت يا طفلـي ... فكُنْ كالغيمِ في الهطْلِ

المَطْلُ: التأجيل والتسويف

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

أدب الطفل

تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأطفال

فادية عريج
شاعرة وكاتبة
سورية

إن امتلاك الطّـــفل للتكنولوجيا الرقمية بما فيها الشبكة العنكبوتية(الانترنت) والهواتف الذكية التي يقضـــي الطفل خاصـــة المراهق ساعات في استخدامها، تشكل بمرور الزمن لدى المراهق حالة إدمان عليها، وذلك لأن هذه التكنولوجيا تتيح له فرصـــة التســـلية والترفيه، فنجده يدخل في مواقع ســـهلة الممارســـة، وهذا ما يجعله يترك الحياة الاجتماعية الطبيعية، ونتيجة قضاء ساعات طويلة أمام الشبكة العنكبوتية، نجد الطفل أو المراهق لا يختلط بالناس ولا يعاشـــرهم، وســـيصـــبح منعزلا متعودا على الانعزال الاجتماعي، على الرغم من أنه كان يحب المعاشـــرة الاجتماعية قبل الادمان. وهنا يبحث الطفل عن وســـائل بديلة وهو العالم الافتراضـــي والذي يجد نفســـه منهمكا به نتيجة مغرياته عند وجود ما يلبي رغباته.

أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأطفال، حيث أشـــارت دراســـة قام بها مجموعة من الباحثين في جامعة مانهايم الألمانية إلى أن اســـتخدام الهواتف الذكية يزيـد من توتر الأطفـال والمراهقين، وأوضـحت أن ربع الأطفال بين سـن الثامنة والرابعة عشـرة الذين تم اسـتطلاع أرائهم في الدراســـة يشـــعرون بضـــغط من أجل التواصـــل المســـتمر مع أقرانهم من خلال

تطبيقات الهواتف الذكية، كما أن ثمانية بالمئة ممن طالهم الاستطلاع مهددون بخطر الإدمان نتيجة استخدامهم المفرط للهواتف الذكية.

والدراسة التي قام بها الباحثون في جامعة مانهايم الألمانية على ٥٠٠ طفل أثبتت بأن استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال ألهتهم عن واجباتهم المدرسية وأن ٢٠% منهم يعانون من مشاكل في التحصيل الدراسي، أما ١٥% أشاروا إلى أنهم تجاهلوا صداقاتهم الحقيقية بسبب الهواتف الذكية.

كما أشارت الدراسة إلى أن استخدام الهواتف الذكية يعرقل النمو النفسي الاجتماعي عند الطفل والذي يرتكز بالأساس على الأشخاص المحيطين به وكذلك تعزيز القيم والمبادىء الاجتماعية، فينغمس الطفل في العالم الافتراضي وتصبح كل الأفكار والمعتقدات مجرد وهمية تبعده شيئا فشيئا عن العالم المادي الواقعي.

وفي النهاية نقول أن التكنولوجيا الرقمية تبقى سلاح ذو حدين وهي مرهونة بالاستخدام المثمر والصحي في حياتنا وحياة الأطفال، وحسب الغاية التي أنتجت من أجلها؛ وعليه يبقى المعيار الأساسي بيد المستخدم، فهي خيرة إن استخدمها لخير نفسه وخير البشرية وبنفس الوقت شريرة إن كان استخدامها سلبيا.

فالسيارة والحاسوب والهواتف الذكية والتكنولوجيا الرقمية عموما تبقى وسائل مرهونة الاستفادة بنتائج مستخدميها. وحتى الاستخدام الإيجابي له حدود وضوابط ومعايير، فعلى سبيل المثال الطبيب قد يضاعف جرعة الدواء للمريض وبذلك قد يكون لها مضاعفات وتأثيرات جانبية سلبية.

وهذا حال مستخدم الانترنت والحاسوب والهواتف الذكية عند جلوسه أمام الشاشة متناسيا الوقت على حساب صحته ومشاركته أسرته وأقرانه وبالتالي عزلة تحول بينه وبين الواقع فيصبح مدمنا يحتاج إلى العلاج..

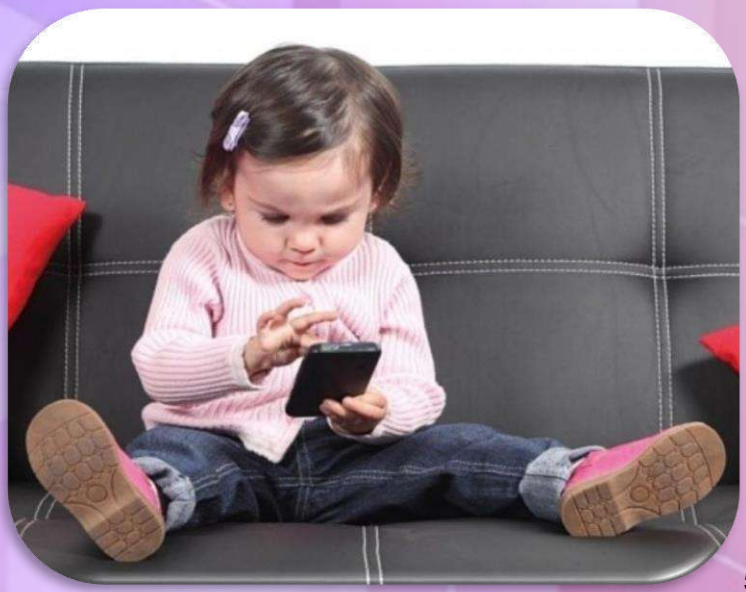

الزبير ابن العوام

فراس محمد سعيد
المقداد
كاتب السوري

أسعد الله أوقاتكم بكل خير

نتحدث اليوم عن صحابي جليل ومن العشرة المبشرين بالجنة ..

وابن عمة الرسول صلى الله عليه وسلم ..

إنه الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي

.. (يكنى أبا عبد الله) ..

ويلقب بحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

وهو صهر أبو بكر الصديق زوج أسماء ذات النطاقين ..

وهو أحد الستة الذين اختارهم عمر لاختيار الخليفة من بعده ..

ولقد كان من أغنياء الصحابة الكرام .

وكان له ألف مملوك ..

توفي سنة ٣٦ للهجرة بوادي السباع من نواحي البصرة.

قتله عمرو بن جرموزوكان سيدنا الزبير بن العوام يصلي ..

رضي الله عنه وارضاه .

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

تربية

التعامل مع الأطفال في علم النفس

الإصغاء

- يجب أن نعود الطفل على أداب الحديث وتدريبه على القدرة على الإصغاء للآخرين واحترام آرائهم يحدث ذلك بطريقة القدوة الحسنة إذا تكلمنا معه بكل هدوء واستمعنا لحديثه ورأيه وعودناه على الإستماع أيضاً وأن ذلك يدل على رقي المتحدث واحترامه آراء الغير .

لا للصراخ

قد نفقد أعصابنا بسرعة مع أولادنا..!

- لنتذكر دائماً أن سرعة استجابتهم للتوجيهات أقل من الراشدين ويحتاجون الصبر وتكرار المحاولات .

- لنتذكر أن الصراخ يضرهم ويبعدهم عنا .

عدم الضرب

- لا تضرب إبنك وخصوصاً على وجهه، لأنه يترك أثراً سيئاً .

- و لا تضربه بعد وعدك بعدم الضرب ، حتى لا يفقد ثقته فيك.

- التهديد باتخاذ إجراءات عقوبة الحرمان، والحزم باتخاذ القرارات يؤدي لنتائج أفضل .

قبل النوم

- الحديث مع الطفل قبل النوم له أثر جميل .

- سؤاله عن أحداث يومه وجعله يسرد بعضها له نتائج جيدة على نفسيته وذاكرته .

-رفع المعنويات والثناء على صفاته وإظهار المحبة وقراءة قصة قصيرة له.

إدارة تحرير المجلة

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

قصة

الحرية .. هي الحياة

قال بلال لعصفوره الملوّن :
لمَ لا تغرّد كما عهدتك سابقاً
وأنت حرّ طليق؟

أجاب العصفور : لأنّي حبيس قفص .

هتف بلال مندهشاً :
وهل الحرية مصدر سعادتك الضائعة؟

أجاب العصفور بصوت حزين : إنّ الحرية هي الحياة ولا حياة لعصفور أسير .

هتف بلال قائلاً : لا تحزن يا صديقي
سأعيد لك ما افتقدته حالاً ..

غرّد العصفور شاكراً :
وطار في الفضاء الكبير.

عبدالكريم نعسان
شاعر سوري

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

شعر

هيا هيا..

يا أطفـــال

فادية عريج
شاعرة وكاتبة سورية

هيّـا هيّـا يا أطفـالْ
هاتوا الرّيشةَ والألـوان
نرسِمَ حَقلاً
نرسِمُ نَـهراً
نرسِمُ جَبـلاً
نرسِمُ بَحراً فيهِ سَمكاً
وعُصفوراً فوقَ الأفنـانْ
هيا هيا يا أطفال
هاتوا الـورقَ
هاتوا الرّيشةَ والألـوانْ
نرسمُ خارطـةَ الأوطانْ
وطني قمـرٌ
وطني شمسٌ
مهدُ حضارة
فخرُ الإنسانيةِ والإنسانْ
عَلَمي الأجمَلْ
علمي الأروع
ألوانُـهُ أجمَل ألـوانْ
هيّا هلِّموا يا أطفال

مجلة نون
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

موهبة صاعدة

الرسامة
شهد ناصر

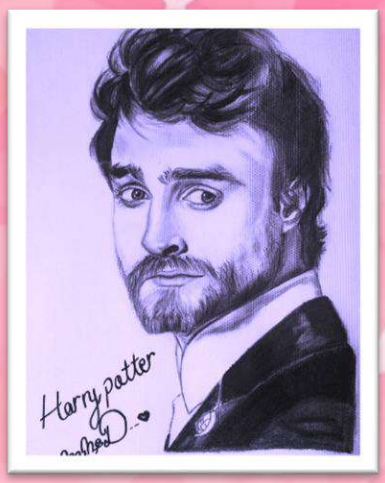

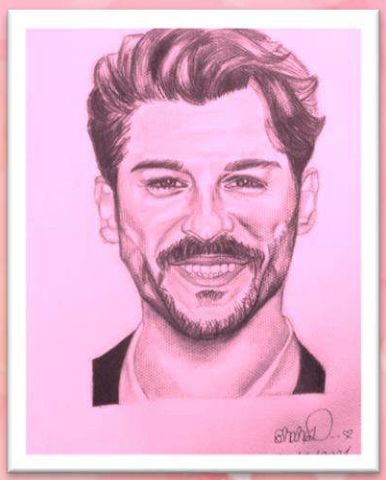

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

موهبة صاعدة

الشاعرة غزل المدادحة

غزل أحمد المدادحة - العمر ١٣ سنة – طفل أردنية موهوبة تهوى الشعر والتمثيل، و لها مشاركات واسعة في المسلسلات التلفزيونية تشارك بالأعمال المسرحية والأمسيات الشعرية، ولها مدونة شعرية بإسم (شمس الأردن الساطعة)، حازت على لقب شاعرة الجيل الصاعد، تنشر بالصحف الأردنية والعربية ، وحصلت على العديد من شهادات التكريم .

الأب .. الحب والأمان

أبي
أنت السند
أنت القانون
أنت الحاكم الحنون
أنت الحب والعشق
الذي مثله لا يكون
أبي أنت البحر وشاطىءو الأمان
أنت الي الحياة بكل أمان
أنت السرور والفرح
أنت أمن يضيء إلي الطريق
بليل الظلام
أنت الدفىء ببرد الشتاء
أنت النجاح
أنت من أتنفسه بكل أمان
بحضنك كل الأمان
كل الإرتياح
كل السكون والأطمئنان
أبي أنت الحياة

إرحل يا كورونا

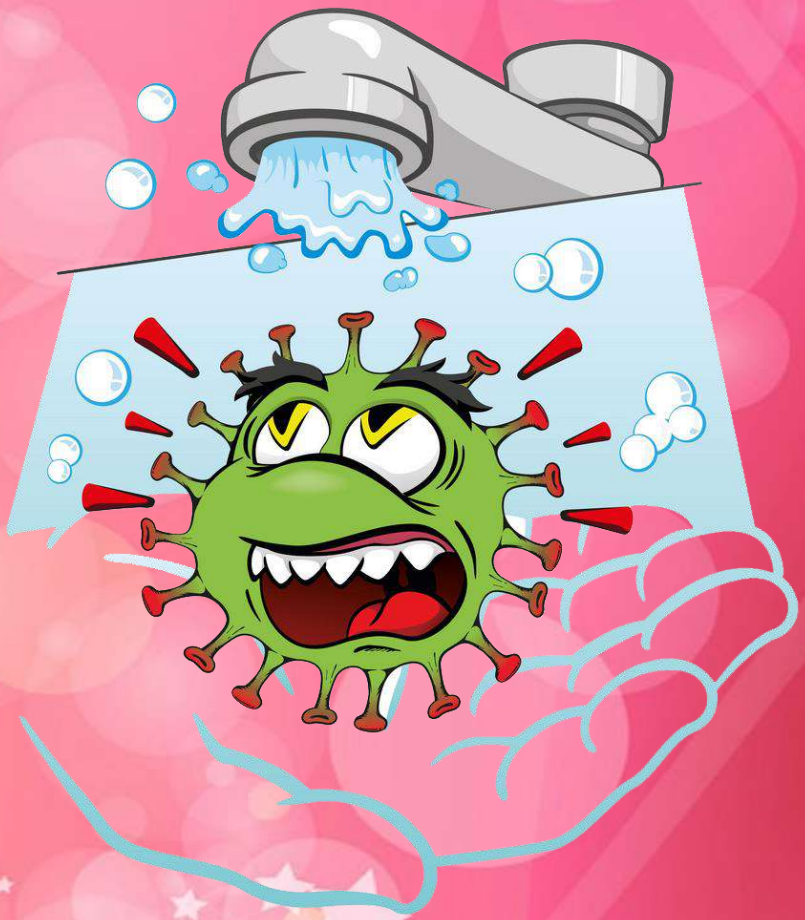

إرحل يا كورونا إرحل
مذ جئتَ والقلب حزين
خذ أوجاعك هيّا عجِّل
لا ترجِع لو بعد سنين

كنا نلعب لا نتباعد
كنا ندرس طول العام
نحيا بأمانٍ نتواجد
في كلّ مكانٍ بسلام

ما كنّا نلبس كمامة
او نخشى اللمّة والناس
كنّا نتعانق بمحبة
والقلب نقيٌّ حساس

رائدة الغصين
شاعرة أردنية

سيرة فنان

الفنان التشكيلي العالمي

مبـــدا ياسين

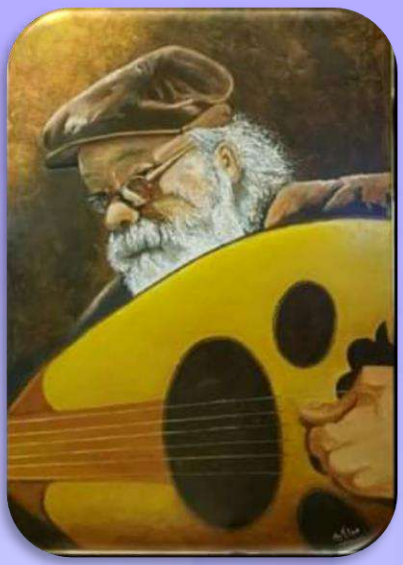

الإسم / مبدا ياسين

فنان تشكيلي يرسم منذ الطفولة، يرسم الواقعي والتعبيري شارك باكثر من ١٠٠ معرض محلي ، شـــارك ب ٨ معارض عالمية، و٤ معارض خاصـــه به، التحق بكليـة بيت بيرل للفنون في النـاصـــره وحصل على شهادة مرشد فنون، منتسب الى جمعيات فنون منها، جمعية النـاصـــره للفنون، جمعية ابداع للفنون كفر ياسـيف ، جمعيـة الاحرار للفنون وجمعيـة جوار في الشـــمال، وجمعية الســـباط للتراث الفلسطيني، حاصل على شهادة تقدير من منظمـة اليونســـكو العالميه عن عملين (المرابطـات) و(صـــلاة الجمعـه في الاقصى) .

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

مواهب الأطفال

أصدقاء وأحبة المجلة في فلسطين الحبيبة

ريان
أرام
أماني
من قرية المقيبلة

أرين عمري
٦ سنوات
قرية صندلة

أرين خلف /٩سنوات- المقيبلة

شادن بحيري/ ٩سنوات- مقيبلة

جود بحيري/ ٧ سنوات - المقيبلة

شام عمري
٥ سنوات
قرية صندلة

غزلعمري
٩ سنوات
قرية صندلة

والشكر والتقدير لمعلمتهم الفنانة التشكيلية / كفاح حماد

2
العدد الثاني
كانون الأول
2021
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
مجلة نورك

كاريكاتير المجلة

نورك ..

إشراقتك ..

وجوهر سُطورك ..

مجلة نوك
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة الأسرة
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
العدد الثاني
كانون الأول
2021
2

الكلمة الأخيرة

الكلمة الأخيرة ..

هي للأمة دائماً، فهي بمجموع شخوصها ومجتمعاتها المدنية ترتقي وتعلو وترتفع مكانتها بين الأمم، حسب درجة تحصيلها من العلوم والآداب وحسب مستوى ثقافتها وعلمها، فتصنع قيمتها بين المجتمعات بسلوكها وأفكارها وأحاسيسها الإيجابية وفنونها وآدابها ونتاجها من الكتب والاختراعات والتطور الحضاري.

إنّ نتاج (الأمة) من كل ما ذكرنا هو محصلة لنتاج الأفراد، فإذا افترضنا أن الأمة مؤلفة من شخصين أحدهما يبني، والآخر يعيش على الهامش وقد منّ الله عليه بالعقل والإمكانيات ولم يستعملها، فإن محصلة الجهد الضائع للأمة يكون بنسبة (٥٠%) وكلما قلّ المُصلحون والبنّاؤون وكثر الهامشيون فإن نسبة الصّلاح تنقص لصالح الجهل والضياع والخسران والهزيمة ، ويصبح كل فرد غير منتج مسؤول أمام الله عن انحدار الأمة.

أتساءل :

كيف يخرج المسلم من المسجد ولا يكون همّ الأمّة من أولويات همومه.؟!

ومن المفترض أن نضع في حسباننا أن الجهد الإيجابي يجب أن يوضع في صالح (الأمة) جمعاء، وليس لصالح جماعة ولا فرقة ولا حزب ولا جهة ما، حتى يوضع في ميزان الأمة، وعندها تصبح الكلمة الأخيرة للأمة.

رئيس التحرير

مجلة نورك

لوحة عن شلالات ماعين

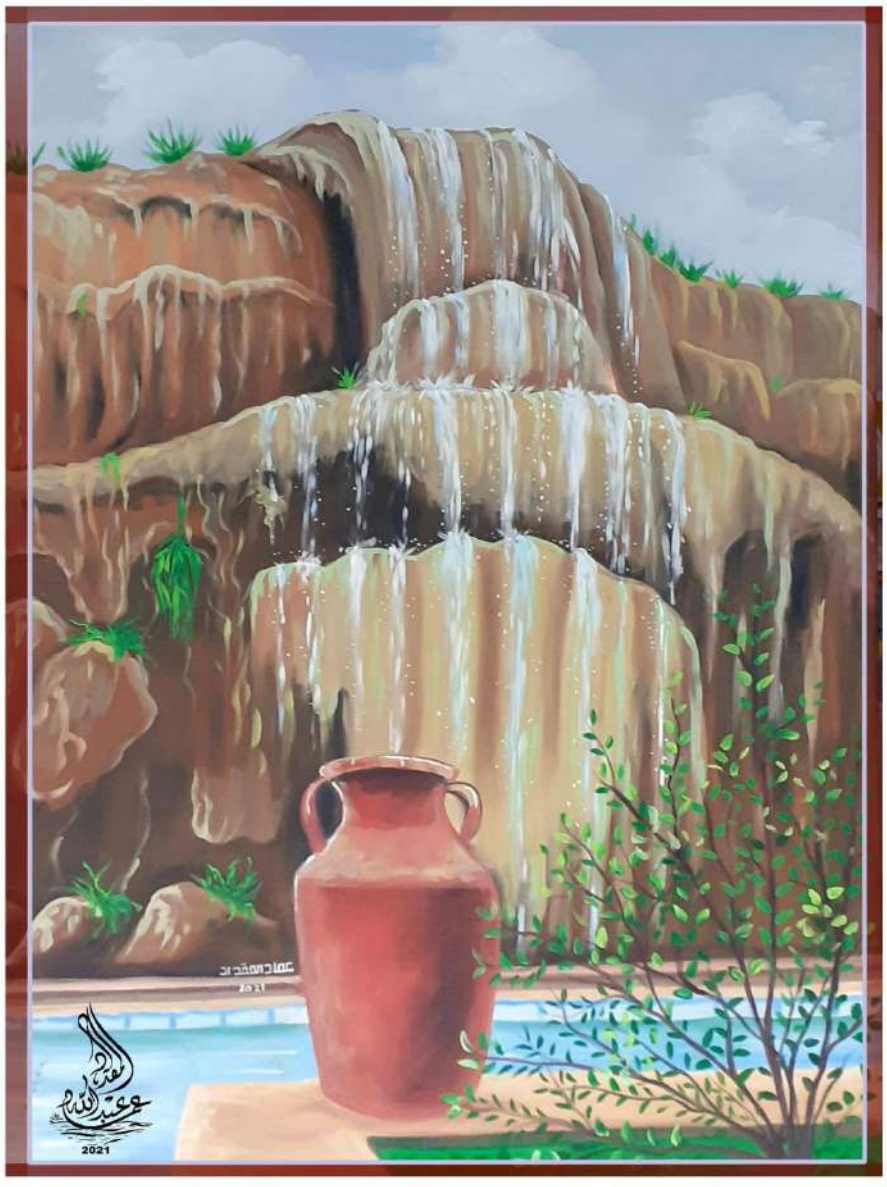

أدب
شعر
قصة
سيرة
فنان
دراسات
ثقافة
فن تشكيلي
أدب الأطفال
شخصية العدد
مقالات
مقاربات فلسفية

تصميم وتنفيذ : مركز العالم الإبداعي/ 0795125529

مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب

نورك .. إشراقتك .. وجوهر سطرك

جميع الحقوق محفوظة